



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4378

التاريخ : الخميس 2017/8/17

الفبر الرئيسي



غزة: استشهاد ضابط أمن فلسطيني
ومقتل انتحاري بعد تفجير نفسه برفح

... ص 4

أبرز العناوين



السنوار يؤكد على أهمية العمل المشترك للنهوض بالمشروع الوطني
مجدلاني: لا مشاركة لحماس والجهاد في المجلس الوطني إلا بشروط
فتح تطلب تدخلاً دولياً لوقف بناء "إسرائيل" جداراً على حدود قطاع غزة
ليبرمان يأمر بدفن شهيدين مقدسين في مقابر الأرقام
سفير الإمارات في واشنطن طلب لقاء جنرال إسرائيلي و"كلمة السر غزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مجدلاني: لا مشاركة لحماس والجهاد في المجلس الوطني إلا بشروط
6	3. تحليل: جلسة المجلس الوطني الفلسطيني.. تحديث لهياكله أم إغراق في الانقسام
7	4. "الخارجية الفلسطينية" تدين هدم الاحتلال لمنازل وممتلكات المقدسيين
8	5. "القدس العربي": القيادة الفلسطينية تتمترس خلف "دولة على حدود 67" وسقف زمني للمفاوضات
8	6. عباس يستنفر "إسرائيل" بتهنئة زعيم كوريا الشمالية بعيد التحرير
9	7. إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للمجلس الوطني
المقاومة:	
9	8. السنوار يؤكد على أهمية العمل المشترك للنهوض بالمشروع الوطني
11	9. حماس: عباس انقلب على "تفاهات بيروت" حول "المجلس الوطني"
12	10. "القسام: لن نتوانى في حماية مشروع المقاومة من كافة التهديدات
12	11. "سما": أحمد يوسف يطالب حماس بحل اللجنة الإدارية فوراً قبل وصول العمادي إلى غزة
13	12. فتح تطلب تدخلاً دولياً لوقف بناء "إسرائيل" جداراً على حدود قطاع غزة
13	13. أحمد يوسف: حماس ماضية نحو شراكة وطنية مع دحلان لإدارة قطاع غزة
الكيان الإسرائيلي:	
14	14. ليبرمان يأمر بدفن شهيدين مقدسين في مقابر الأرقام
15	15. قلق في الجيش الإسرائيلي: الشبان يتهربون من الخدمة في الوحدات القتالية
15	16. مسؤولون إسرائيليون يحذرون من الأبعاد الدولية لفرض عقوبات على قناة الجزيرة
16	17. مناورة إسرائيلية: صواريخ باتريوت تعترض طائرات مسيرة
16	18. "إسرائيل" تعتقل سائناً باكستانياً يحمل عبوة ناسفة
16	19. نجل نتنياهو يهاجم اليسار الأمريكي المناهض للعنصريين البيض
17	20. قرار إسرائيلي أولي بسحب اعتماد مراسل لقناة الجزيرة في القدس
الأرض، الشعب:	
17	21. نادي الأسير: تصريحات ليبرمان دعوة صريحة للإمعان بالجريمة ومخالفة للقوانين
18	22. استشهاد رضية بمخيم اليرموك بسبب الحصار
18	23. الإعلان عن تشكيل حركة الاستقلال الفلسطيني "حقي"
18	24. هيئة الأسرى تقدم طلباً عاجلاً بعدم التصرف بجثامين الشهداء
19	25. الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 72 مقدسياً خلال الأسبوع الماضي
19	26. مصر تفتح معبر رفح بالاتجاهين لأول مرة منذ خمسة أشهر
19	27. ماهر الطباع: القطاع يتجه نحو الانهيار بسبب الحصار وإجراءات السلطة الفلسطينية
20	28. إصابة 27 فلسطينياً خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله

20	29. أنيس القاسم: 40% من أعضاء المجلس الوطني خارج التمثيل
20	30. مخيم عين الحلوة: استهداف الجدار يستنفر لجان الأحياء
21	31. وقفات احتجاجية لفلسطينيي الداخل رفضاً لاعتقال الشيخ رائد صلاح
22	32. تفجير منزل ذوي الشهيد عادل عنكوش في دير أبو مشعل
	الأردن:
22	33. العاهل الأردني: موضوع القدس مسألة ليست أمنية بل سياسية بامتياز
23	34. المستشفى الميداني الأردني يوزع مساعدات في قطاع غزة
	لبنان:
23	35. "إسرائيل قصفت قوافل أسلحة لحزب الله 100 مرة خلال خمس سنوات"
	عربي، إسلامي:
24	36. سفير الإمارات في واشنطن طلب لقاء جنرال إسرائيلي و"كلمة السر غزة"
24	37. جمعية تركية تطلق نداءً طارئاً لإنقاذ العملية التعليمية في قطاع غزة
	دولي:
25	38. مؤشرات تراجع تأييد الديمقراطيين الأميركيين لـ"إسرائيل"
26	39. الأونروا قلقة من تهديد الاحتلال للأسر الفلسطينية بالقدس
26	40. الأونروا: إعادة إعمار 133 مسكناً مدمراً كلياً وإصلاح 269 وحدة سكنية الشهر الماضي
	تطورات الأزمة القطرية:
27	41. خادم الحرمين وجه بإرسال طائرات إلى الدوحة لنقل الحجاج على نفقته الخاصة
27	42. واشنطن: جمود بأزمة الخليج ونحذر من إطالة أمدها
27	43. أنور قرقاش: سياسات قطر تجاه جيرانها مشروع أزمة مخططة مبيتة
28	44. البحرين تتهم قطر بالتآمر على أمنها
	مختارات:
28	45. الدور المتنامي للمليشيات الموالية للنظام في سورية
	حوارات ومقالات:
31	46. في معنى عودة الإدارة المدنية الإسرائيلية... عادل شديد
33	47. "التوافق والاستبدال" وتجديد القديم... عوني صادق
35	48. الديمقراطية التمثيلية في إسرائيل على مفترق طرق... مرزوق الحلبي

37	49. ثلاث حروب صغيرة مع غزة والتالي على الطريق... نداف هعتسني
39	كاريكاتير:

1. غزة: استشهاد ضابط أمن فلسطيني ومقتل انتحاري بعد تفجير نفسه برفح

رفح: أفادت مصادر طبية ومحلية فلسطينية في قطاع غزة بأن رجل أمن فلسطيني استشهد فجر اليوم الخميس، وأصيب آخرون، عقب تفجير "انتحاري" لنفسه قرب الشريط الحدودي مع مصر شرقي رفح في قوة أمنية. وقالت مصادر طبية في مشفى أبو يوسف النجار إن المواطن نضال الجعفري (28 عاماً)؛ وهو ضابط في "وحدة الثغور" التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية، والذي وصل مصاباً بجراح خطيرة جراء الانفجار على الحدود، قد استشهد. وبيّنت في حديثها لوكالة قدس برس، أن الحادثة أسفرت أيضاً عن مقتل الشاب مصطفى جمال كلاب (الانتحاري ويُسْتَبه بانتمائته لتنظيم الدولة الإرهابي)، وأصيب عدد آخر بجراح بينهم عنصران من الأمن الفلسطيني.

وأوضح المتحدث باسم "داخلية غزة"، إياد البُزم، في تصريح صحفي له اليوم، أن حدثاً أمني وقع في ساعة مبكرة من فجر الخميس في منطقة الحدود الجنوبية لقطاع غزة شرق معبر رفح. وأضاف أن "قوة أمنية فلسطينية أوقفت شخصين لدى اقترابهما من الحدود مع مصر، فقام أحدهما بتفجير نفسه، مما أدى لمقتله وإصابة الآخر، فيما أصيب عدد من أفراد القوة الأمنية أحدهما بجروح خطيرة (توفي لاحقاً)". ولفت النظر إلى أن الانتحاري ومن كان معه كانا يُحاولان التسلل لسيناء عبر الشريط الحدودي شرقي مدينة رفح، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية تقوم بإجراء تحقيقاتها حول الحادث.

بدورها، نددت عائلة كلاب، في بيان لها بالحادث الذي وقع على الحدود، وتبرأت من نجلها الذي نفذ الهجوم، واصفة إياه ومجموعته بـ"الخارجين عن الأخلاق والدين والوطنية". وأعلنت العائلة رفضها إقامة أي مراسم دفن أو عزاء لمنفذ الهجوم، متقدمة بخالص التعازي والمواساة للشعب الفلسطيني وحكومته وأجهزته الأمنية وعائلة الجعفري على مُصابهم. ودعت كل الأطراف لمواجهة "التطرف والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار جبهتنا الداخلية بقطاع غزة". ونعت كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، الضابط والقائد الميداني في قوة "حماة الثغور" نضال الجعفري. وشددت في بيان لها اليوم الخميس، على أن "الجعفري" ارتقى إثر تفجير أحد عناصر "الفكر المنحرف" نفسه في القوة الأمنية على الحدود الفلسطينية المصرية. وتابعت الكتائب: "لن نتوانى في الدفاع عن شعبنا وأرضنا وحماية مشروع المقاومة من كافة التهديدات، ومواجهة الفكر

المنحرف الدخيل على الفكر الجهادي المقاوم الأصيل". وأشارت مصادر فلسطينية لـ"قدس برس"، إلى أن كلاب؛ أحد العناصر السلفية في رفح، وأن القوة الأمنية تصدت له واشتبكت معه ومع اثنين آخرين كانا برفقته قبل تفجير نفسه حيث تم اعتقال اثنين من زملائه بعد إصابة أحدهما بجراح.

وكالة قدس برس، 2017/8/17

2. مجدلاني: لا مشاركة لحماس والجهاد في المجلس الوطني إلا بشروط

رام الله: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني أن الفصيل الذي يعارض حتى اللحظة عقد المجلس الوطني هو الجبهة الشعبية والمشكلة لديهم ليست في مكان انعقاده وإنما حول ضرورة عقد مجلس جديد تشارك فيه جميع الفصائل الوطنية بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي، مشيراً إلى أن عضو مركزية فتح عزام الأحمد التقى قبل أسابيع في بيروت بقيادة الجبهة الشعبية وأطلعهم على آخر مستجدات عقد المجلس الوطني ومن المتوقع أن يتوجه مرة أخرى قريباً إلى لبنان للتشاور معهم في هذا الخصوص.

وأضاف في تصريحات صحفية، لا يوجد أي عائق بخصوص حصة كل فصيل من المقاعد التي سيشغلها في المجلس، مشيراً إلى أن الحصص تم الاتفاق عليها مسبقاً وهي ذات الحصص التي عقد عليها المجلس دورتها الأخيرة عام 1996 في غزة وحضرها نحو 760 عضواً. وقال "هناك تقييم عام لدى أعضاء اللجنة التنفيذية والأوساط السياسية على أهمية عقد المجلس الوطني خاصة في ظل الاعتبارات والتغيرات السياسية والداخلية الراهنة والتي كان آخرها معركة القدس التي نبهت بضرورة تحسين الجبهة الداخلية والاعتماد على الذات لتحقيق المكاسب".

وأشار مجدلاني إلى أن تنفيذ المنظمة لم توجه أي دعوة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي للمشاركة في عقد المجلس الوطني، لافتاً النظر إلى أن المشاورات تجري على عقد دورة اعتيادية للوطني تضمن مشاركة جميع الفصائل المنضوية تحت غطاء منظمة التحرير وحماس والجهاد ليست فيها وبالتالي لم يتم دعوتهم. وأكد انه دون إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية وعودة السلطة الشرعية إلى غزة لن يتم إشراك حركتي حماس والجهاد في منظمة التحرير، لافتاً النظر إلى أن حركة الجهاد تربط موقفها بموقف حماس. وأوضح مجدلاني بأن عائق عقد المجلس الوطني لوجستي يتعلق بالمكان والزمان، إضافة إلى جدول الأعمال والقضايا التي سيتطرق لها، مشيراً إلى أن التشاورات ما زالت مستمرة في هذا الخصوص لتذليل تلك العقبات والعمل جاري لعقد المجلس الوطني في رام الله.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/16

3. تحليل: جلسة المجلس الوطني الفلسطيني... تحديث لهيكله أم إغراق في الانقسام

رام الله، غزة - محمد ماجد، قيس أبو سمرة: أثار قرار منظمة التحرير الفلسطينية بعقد جلسة المجلس الوطني في أقرب وقت ممكن جدلاً فلسطينياً داخلياً، فيما رأى خبراء تحدثت إليهم الأناضول أنها خطوة قد تعمق الانقسام الداخلي. وقررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السبب الماضي، مواصلة المشاورات بين القوى المختلفة بشأن عقد المجلس الوطني "بأسرع وقت ممكن". وكانت آخر مرة انعقد فيها المجلس الوطني الذي يمثل أعلى سلطة للشعب الفلسطيني في الداخل والشنات عام 1996.

ويضم المجلس الوطني الذي تأسس عام 1948، ممثلين عن الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج من مستقلين ونواب برلمانيين، وفصائل فلسطينية باستثناء حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي". وأوصت اللجنة المركزية لحركة فتح في جلستها التي عقدتها الأسبوع الماضي بعقد المجلس، من أجل "انتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي للمنظمة، والمصادقة على برنامجها السياسي". ورفضت قوى فلسطينية، ومنها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، عقد الجلسة قبل إعادة تشكيل المجلس من جديد، كي يمثل كافة الفصائل.

من جهته، نفى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف، أن يكون عقد المجلس فيه تهميش لبعض الفصائل أو تعميق للانقسام الفلسطيني. وقال أبو يوسف في حديث للأناضول، إن اللجنة التنفيذية للمنظمة اتخذت قراراً في اجتماعها الأخير، باستمرار المشاورات مع كافة الفصائل لعقد جلسة للمجلس الوطني. وأضاف "لم يتم استثناء أي فصيلة فلسطينية من المشاورات أو المشاركة"، مؤكداً أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تسعى إلى عقد جلسة تضم كافة الفصائل الفلسطينية.

لكن هاني المصري مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات "مسارات" (غير حكومي)، يرى في عقد جلسة "الوطني" دون مشاركة الفصائل المهمة خطوة من شأنها أن تعمق الانقسام الداخلي. وقال المصري للأناضول، إن "الرئيس محمود عباس يسعى إلى تجديد شرعيته من خلال عقد المجلس الوطني وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة، للظهور أمام العالم بالمثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". وأضاف "عقد المجلس الوطني بمن حضر ومن دون رؤية وبرنامج سياسي، سيتحول من صراع على مؤسسات السلطة إلى صراع مفتوح على شرعية التمثيل". وأكد "عقد المجلس دون حركتي الجهاد الإسلامي وحماس يشكل خطراً على المشروع الوطني الفلسطيني".

وفي بيان سابق تلقت الأناضول نسخة عنه، قال حازم قاسم المتحدث باسم حماس، إن "عقد المجلس قبل تجديده يعني عدم تمثيله سوى قيادة حركة فتح". واعتبر قاسم أن "قراراته (المجلس الوطني) ستكون فاقدة المضمون الوطني وغير ملزمة لأحد".

من جانبه قال ناجي شرّاب الكاتب والمحلل السياسي، إن عقد جلسة "الوطني" سيؤدي إلى "تعميق الانقسام الفلسطيني الداخلي بين الضفة الغربية وقطاع غزة"، وسيدفع حركة حماس وفق قوله لعقد جلسة للمجلس التشريعي. وأضاف "عقد المجلس الوطني الفلسطيني نابع من قلق وتخوفات للرئيس محمود عباس وحركة فتح من اتخاذ المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) قرارات هامة تهدف إلى تغيير في البنية الهيكلية لمؤسسات الدولة". ورأى شرّاب "أن تلك المخاوف زادت عقب عقد جلسة لنواب حركة "حماس" في المجلس التشريعي مؤخرا، بمشاركة القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، ونواب تابعين له. وتابع "بإمكان حماس وبالشراكة مع نواب دحلان عقد جلسة للمجلس التشريعي (برلمان السلطة) بثلاثي الأعضاء، واتخاذ قرارات هامة كنزع الشرعية عن الرئيس، وهو الأمر الذي من شأنه أن يدخل الفلسطينيين في صراع الشرعيات". ورأى شرّاب أن الرئيس الفلسطيني يسعى من خلال جلسة الوطني إلى تجديد شرعيته، وقد يلجأ إلى حل المجلس التشريعي. كما لفت النظر إلى أن عقد المجلس الوطني يعطي الرئيس الفلسطيني تفويضا للظهور ممثلا شرعيا ووحيدا في التسوية السياسية (مع إسرائيل)، التي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى إحيائها.

بدوره حذر إبراهيم المدهون الكاتب والمحلل السياسي، من مخاطر عقد مجلس وطني دون رؤية وبرنامج شراكة وطنية موحدة. وقال المدهون "عقد المجلس الوطني في رام الله دون توافق بين الفصائل الفلسطينية، قفزة في الهواء ويفرغ المنظمة من مضمونها". ورأى أن الرئيس الفلسطيني يسعى إلى احتكار تمثيل منظمة التحرير والانطلاق فيما وصفها بـ "كيانات ومجالس موازية". واتفق المدهون في أن جلسة "الوطني" ستعمق الانقسام الفلسطيني، وتزيد الفجوة بين حركتي فتح وحماس.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/16

4. "الخارجية الفلسطينية" تدين هدم الاحتلال لمنازل وممتلكات المقدسيين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بأشد العبارات، عمليات الهدم الفاشية والعنصرية، التي نفذتها قوات الاحتلال بحق منازل وممتلكات المواطنين الفلسطينيين في القدس. وأكدت الوزارة، في بيان لها يوم الأربعاء 2017/8/16، أن ما يقوم به الاحتلال مخالفة صريحة للقانون الدولي، يعكس غياب آليات الحماية الدولية للعائلات الفلسطينية، التي تواجه جبروت الاحتلال بكل تعبيراته من جرافات وآليات ثقيلة، وأسلحة متطورة تستخدم لترهيب المواطنين المقدسيين، ومنعهم من الدفاع عن حقوقهم ووجودهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/16

5. "القدس العربي": القيادة الفلسطينية تتمترس خلف "دولة على حدود 67" وسقف زمني للمفاوضات

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر سياسي مطلع أن القيادة الفلسطينية ستطلب بشكل صريح من مبعوثي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال الجولة المقررة لهما للمنطقة يوم الجمعة المقبل، تقديم موقف رسمي، من قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967. وقال المصدر إن الجانب الفلسطيني سيطلب كذلك من المبعوثين الأمريكيين جاريد كوشنير وغرينبلات، تضمين اعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها "القدس الشرقية"، في خطة السلام التي تتوي إدارة ترامب طرحها مستقبلاً، لكي تكون المفاوضات حال انطلاقتها مع الجانب الإسرائيلي، مخصصة لتحقيق هذا الهدف، وبحث الترتيبات التي تقود إلى ذلك، بغرض تجاوز طرق المفاوضات السابقة التي باءت بالفشل، بسبب تعنت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة.

وسيطلب الجانب الفلسطيني أن تحدد الإدارة الأمريكية "سقفاً زمنياً" للمفاوضات، على غرار آخر مفاوضات أجريت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، التي انتهت في فبراير/ شباط 2014، بعد تسعة أشهر، دون تحقيق أي نتائج.

وبحث السفير الفلسطيني لدى واشنطن حسام زملط، مع المبعوث الأمريكي، جولة الوفد المقبلة للمنطقة، والمقررة في 25 أغسطس/ آب الحالي. وأكد زملط الاستعداد الكامل لدى القيادة الفلسطينية، لدعم مساعي الرئيس ترامب للتوصل لـ"حل شامل للقضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2017/8/17

6. عباس يستفز "إسرائيل" بتهنئة زعيم كوريا الشمالية بعيد التحرير

رام الله - كفاح زبون: استغل مسؤولون إسرائيليون رسالة تهنئة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، للهجوم الشديد على عباس، بل والسخرية منه كذلك. وأشعلت الرسالة التي حملت التهاني من عباس لكيم جونج أون بمناسبة عيد التحرير، جدلاً كبيراً في تل أبيب التي فسرتها بمناصرة فلسطينية للظلم. وقالت تقارير إسرائيلية، إن توقيت إرسال المذكرة في ذروة التوتر النووي بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الشمالية، أدهش كثيرين في "إسرائيل" وفي أوساط زعماء العالم. وكتب وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت "تغريدة" قال فيها: "في البداية هتلر، ثم بعد ذلك صدام حسين، والآن كيم جونج أون. إذا كنتم تبحثون عن موقف أخلاقي، فابحثوا من الذي يدعمه الفلسطينيون، وافعلوا عكس ذلك".

أما وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، فغرد ساخراً: "لائحة مهام أبو مازن هي أن يرسل برقيات تهنئة حارة لكيم، وأن يدفع الأموال للإرهابيين، ومن ثم يقول للعالم إنه شريك في عملية السلام".

ولم يتوقف الأمر عند تغريدات مسؤولين إسرائيليين، بل تفاعل كثير من المواطنين في "إسرائيل" مع تعليقات هؤلاء المسؤولين، وكتبوا حول "حماقة التوقيت"، وأن الفلسطينيين "لا يفوتون أي فرصة لارتكاب الأخطاء".

وفي هذا السياق قال المسؤول الفلسطيني أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن العلاقات بين كوريا الشمالية ومنظمة التحرير قائمة منذ عشرات السنين، وكوريا الشمالية اعترفت بدولة فلسطين منذ 1988، وتوجد فيها سفارة فلسطينية. وأضاف مجدلاوي موضحاً: "نحن لسنا جانباً في هذا الصراع، وموقفنا لا يتحدد بناء على الموقف الأمريكي. هذه بريقة يرسلها الرئيس منذ سنوات طويلة إلى زعيم كوريا الشمالية، ومن يريد استغلالها لافتعال أزمة فهذا شأنه". كما أرسل عباس كذلك بقرقيات تهنئة في نفس اليوم، لنظيره الباكستاني والهندي بيوم الاستقلال، ولرئيسي كوريا والكونغو بالعيد الوطني.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/17

7. إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للمجلس الوطني

عمّان: أعلن يوم الأربعاء 2017/8/16، عن إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للمجلس الوطني الفلسطيني: <http://www.palestinepnc.org>. وأكد رئيس دائرة الإعلام في المجلس الوطني عمر حمائل أن الموقع الإلكتروني للمجلس يحتوي على كل ما يتعلق بالمجلس الوطني (النشأة، والتأسيس، وموقعه في النظام السياسي الفلسطيني، ودورات المجلس الوطني التي عقدت وعددها 23 دورة ما بين عادية واستثنائية وجلسة خاصة أولها في مدينة القدس، إلى جانب اللوائح والأنظمة الخاصة بالمجلس الوطني ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/16

8. السنوار يؤكد على أهمية العمل المشترك للنهوض بالمشروع الوطني

ذكر موقع حركة حماس، 2017/8/16، من غزة، أن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار، أكد على أهمية العمل المشترك من كل القوى الفلسطينية للنهوض بالمشروع الوطني، مشدداً على ضرورة تضافر جهود الكل الفلسطيني لتحقيق الأهداف الوطنية الكبرى.

وجدد السنوار خلال لقائه نخبة من كبار الكتاب والمحليين في مكتبه الثلاثاء تأكيد الحركة على انفتاحها على كل مكونات شعبنا وأمتنا للتخفيف عن أهلنا في قطاع غزة.

واستمع السنوار خلال اللقاء لمقترحات الكتاب والمحللين واستفساراتهم، وبحث معهم ما وصلت إليه القضية الفلسطينية وسبل النهوض بها لتحقيق أهداف شعبنا.

وبيّن أن حركة حماس تهتم بتطوير قدرات المقاومة في إطار الفهم الشامل لها سياسيا وعسكريا وقانونيا وإعلاميا، تزامنا مع حرصها على توفير سبل العيش الكريم للمواطنين.

وعبر رئيس المكتب السياسي لحماس في قطاع غزة عن رفض الحركة لفصل غزة عن باقي الوطن. وأكد السنوار على أهمية توفير مناخ الحريات داخل المجتمع الفلسطيني؛ لأن ذلك يعزز من تماسك المجتمع وقوته في مواجهة التحديات.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/17، من رام الله، عن كفاح زبون، أن السنوار، قال إن حركته ما زالت منفتحة على كل الأطراف، بمن في ذلك الرئيس محمود عباس، رافضا أي اتهامات لحماس بمحاولة فصل قطاع غزة.

وتحدث السنوار عن حكم حماس لقطاع غزة، قائلا إن العدة التي تعدها «حماس» ليست لحكم غزة، بل لتحرير فلسطين، مضيفا أن «حل اللجنة الإدارية هو أسهل قرار يمكن أن تتخذه حماس إذا اقتنعت».

وعبر السنوار عن مخاوف من أن يتم حل اللجنة الإدارية... «فيستمر عباس في الضغط عبر مطالب أخرى من حماس». كما وعد السنوار الحاضرين بوضع حياتي أفضل في القطاع، ولم يخف أن حركته تتطلع أكثر من أي وقت مضى لإرضاء الحاضنة الشعبية لها وتوسيعها، وقال في هذا السياق: «همّ حماس الأول الآن هو أحوال الناس... والمسؤولون المصريون وعدوا الحركة بفتح معبر رفح وتسهيل حركة البضائع والأفراد بعد عيد الأضحى». وبحسب السنوار، فقد سجلت العلاقة مع مصر تقدما كبيرا واختراقا غير مسبوق.

وحول تراجع «حماس» عن الحكم، لم يُبد السنوار، بحسب مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، حماسة تجاه الموضوع، وقال إن أي آراء أو اقتراحات ستتم مناقشتها. فيما قالت المصادر ذاتها إن السنوار تحدث أكثر عن حكم «حماس» وتحالفاتها وخططها، والمصالحة مع عباس، في مؤشر على تمسكها بالحكم، مشيرة إلى أن السنوار أجرى لقاءات مع فصائل فلسطينية في محاولة للانضمام لحماس عبر لجان بهدف معالجة مشكلات القطاع.

والتقى السنوار، عضو المكتب السياسي لـ«حركة الجهاد الإسلامي» محمد الهندي، وبحث معه، بحسب بيان رسمي، «آخر مستجدات القضية الفلسطينية، والتطورات التي يمر بها المشروع الوطني، وكيفية حل الأزمات التي تعصف به». كما التقى عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الشعبية» جميل مزهر، وناقش معه سبل مواجهة مخططات الاحتلال الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وبحث

السنوار مع الهندي ومزهر سبل دعم أهل القدس المحتلة، وتعزيز صمودهم وتوفير مقومات الاستمرار في انتفاضة القدس. واتفقوا على مواصلة العمل المشترك وتطويره، واستمرار المشاورات في كل ما يخص القضية الفلسطينية. وأضافت المصادر أن السنوار طرح على الفصائل الانضمام إلى لجان المصالحة المجتمعية والتكافل وغيرها، لكن الفصائل رفضت وتحفظت على المشاركة بطريقة أو بأخرى في الحكم أو تعزيز حكم «حماس».

9. حماس: عباس انقلب على "تفاهات بيروت" حول "المجلس الوطني"

غزة - نبيل سنونو: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية حماس، رئيس السلطة محمود عباس بالانقلاب على تفاهات بيروت التي جرت أوائل العام الحالي، بشأن المجلس الوطني الفلسطيني. وقال الناطق باسم حماس، حازم قاسم، لصحيفة "فلسطين"، أمس: "من الواضح أن هناك إصراراً من قيادة السلطة على اختطاف المؤسسات التي يفترض بها أن تكون ممثلة للشعب الفلسطيني". كلام قاسم، جاء بعدما اشترط الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي في تصريحات صحفية، على حماس "حل اللجنة الإدارية" في قطاع غزة، كي تتمكن من المشاركة في المجلس الوطني، كما قال عضو اللجنة المركزية لفتح سمير الرفاعي في تصريح إذاعي، إن مشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في جلسة "الوطني" يمكن أن تتم بعد دخولهما في إطار منظمة التحرير وإنهاء الانقسام؛ على حد تعبيره. وأضاف قاسم، أن هناك إصراراً من قيادة السلطة على أن تدار المؤسسات التي يفترض أن تمثل الشعب الفلسطيني، "بعقلية إقصائية وبشكل منفرد بعيداً عن أي نوع من أنواع الشراكة الفلسطينية". وأوضح أن اشتراطات السلطة وفتح واستبعاد قوى تشكل أغلبية مثل حركة حماس يعني أن المجلس الوطني سيكون ممثلاً لقيادة حركة فتح وليس ممثلاً بأي حال من الأحوال للشعب الفلسطيني. وتابع: "عقد المجلس بهذا الشكل وتحت حراب الاحتلال بدون مشاركة الفصائل، وبطريقة فردية سيزيد من حالة الانقسام والاستقطاب السياسي الفلسطيني ويعقد أي إمكانية للوصول إلى مصالحة حقيقية، وهو أيضاً ضرب لكل جهود المصالحة الأخيرة التي بُذلت". وأكد أن هذا يمثل رفضاً من عباس لكل المبادرات، مردفاً: "هذا انقلاب وتراجع واضح عن كل التفاهات السابقة التي تحدثت عن ضرورة تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخاب والتوافق".

كما قال، إن موقف عباس يمثل "انقلاباً وتراجعا عن تفاهات بيروت أوائل العام الحالي"، مضيفاً: "هذا منهج إقصائي يعني أن قيادة السلطة تتلاعب بالقضية الفلسطينية، وأن هناك مساراً عبثياً يتم السير به في التعامل مع الآخر الفلسطيني يفضي لحالة استقطاب حادة لا تخدم القضية الفلسطينية".

وطالب قاسم كل الفصائل الفلسطينية باتخاذ موقف رافض للمشاركة في عقد مجلس وطني بعيداً عن تفاهات بيروت.

فلسطين أون لاين، 2017/8/17

10. "القسام: لن نتوانى في حماية مشروع المقاومة من كافة التهديدات

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أنها "لن نتوانى في الدفاع عن شعبنا وأرضنا وحماية مشروع المقاومة من كافة التهديدات، ومواجهة الفكر المنحرف الدخيل بالفكر الجهادي المقاوم الأصيل".

جاء ذلك في بيان للقسام، نعت فيه أحد قادتها الميدانيين من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، والذي استشهد إثر تفجير أحد عناصر الفكر المنحرف نفسه في قوة أمنية على الحدود الفلسطينية المصرية في ساعة مبكرة من الليلة. ونعت كتائب القسام في بيانها العسكري الشهيد القائد الميداني نضال جمعة الجعفري (28 عاماً) من مسجد الفاروق في حي الشابورة برفح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/17

11. "سما": أحمد يوسف يطالب حماس بحل اللجنة الإدارية فوراً قبل وصول العمادي إلى غزة

غزة/ خاص سما: طالب القيادي في حركة حماس الدكتور أحمد يوسف، حركته بحل اللجنة الإدارية فوراً وقبل وصول السفير القطري محمد العمادي قطاع غزة، وذلك للقاء مسؤولين في حركة حماس. وقال الدكتور أحمد يوسف في تصريح خاص لوكالة "سما"، نتمنى من حركة حماس أن تحل اللجنة الإدارية قبل وصول السفير القطري ووضع الكرة في ملعب السلطة الفلسطينية، متسائلاً "دعونا نرى ماذا يصنع الرئيس محمود عباس، وكيف سيتصرف بعد حل حركة حماس اللجنة الإدارية العائق الوحيد للمصالحة الفلسطينية كما يدعي؟".

وأضاف " رام الله تطالب حركة حماس منذ أكثر من شهرين بحل اللجنة الإدارية وكأنها العقبة الكبيرة" معتبراً أن القرارات الأخيرة التي اتخذها الرئيس محمود عباس بحق موظفي غزة هي قرارات ظالمة ومجحفة تعبر عن هشاشة النظام السياسي الفلسطيني.

واعتبر القيادي في حركة حماس " حل اللجنة الإدارية من قبل حركة حماس بمثابة فرصة أخيرة لاختبار النوايا، فلا بد من الاختبار على الرغم من عدم وجود الثقة " أملاً أن تتكامل جهود السفير القطري بالنجاح.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/16

12. فتح تطلب تدخلاً دولياً لوقف بناء "إسرائيل" جداراً على حدود قطاع غزة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، اليوم الأربعاء، رفض إقامة جدران إضافية لعزل وخنق قطاع غزة المحاصر منذ ما يزيد عن عشرة أعوام، وقتل ما بقي لدى أهلنا هناك من فرص للحياة.

وطالب اشتية، خلال لقاءات متفرقة مع قناصل وسفراء غربيين، بضرورة تدخل المجتمع الدولي لمنع إسرائيل من إجراءاتها التي تهدد الإنسان والبيئة في قطاع غزة.

وأوضح أن إنشاء جدار تحت الماء في البحر المتوسط سيرتك عواقب وخيمة على البيئة البحرية، كونه سيمنع تدفق تيارات المياه وسيحجب المناطق الشرقية عن الغربية، وسيمنع حركة الأسماك، كما سيزيد التلوث على شواطئ القطاع، ويزيد تردي الأوضاع البيئية والاقتصادية في غزة.

وأضاف اشتية أن ما تعتمز إسرائيل تنفيذه يخالف القانون الدولي، إذ يطال الحقوق المائية للشعب الفلسطيني في مياهه، علماً أن القانون الدولي وضع حدوداً بحرية للدول، وبالتالي لا يجوز لإسرائيل العبث بحدودنا المائية على الإطلاق. موضحاً أن اتفاق أوسلو، أقر حدودنا البحرية بطول 12 ميلاً بحرياً على طول شواطئ غزة غير قابلة للمساومة.

وأشار إلى أن الجدار الإسمنتي المسلح الذي ينفذه الاحتلال على طول وعمق الشريط الحدودي مع قطاع غزة سيمنع تدفق المياه الجوفية إلى القطاع، ما ينذر بأزمة مياه تصل إلى حد كارثة إنسانية وبيئية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/16

13. أحمد يوسف: حماس ماضية نحو شراكة وطنية مع دحلان لإدارة قطاع غزة

عمان- نادية سعد الدين: أكد القيادي في حركة "حماس"، أحمد يوسف، أن الحركة ماضية نحو شراكة وطنية مع القيادي المفصول من حركة "فتح"، النائب محمد دحلان، في إدارة قطاع غزة، إلى جانب القوى والفصائل الفلسطينية، مشدداً على "عدم وجود حديث عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة دحلان".

وقال يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "عناصر من" التيار الإصلاحي الفتحاوي" في غزة، تيار دحلان، ستأخذ مكانها ضمن المؤسسات القائمة في القطاع، خلال المرحلة المقبلة، بحيث لن تقتصر على "حماس" فقط، بل ستشهد توسعاً أمام شراكة فعلية، مع مختلف القوى والفصائل الوطنية والإسلامية".

ولفت إلى "تشكيل لجنة إدارية بمشاركة وطنية واسعة للإشراف على الوضع الإداري في غزة، بحيث تضم كل من حماس و"الإصلاحي الفتحاوي" ومن يرغب من القوى والفصائل الوطنية الإسلامية"، مبيناً أنها "لا ترتقي إلى شكل الحكومة ولكنها ستؤدي نفس الوظائف الحكومية".

وأوضح أن "الوفد الكبير من "حماس" الموجود حالياً في مصر، يبحث مع وفد "التيار الإصلاحي الفتحاوي"، تيار دحلان، ومختلف القوى والفصائل الوطنية الإسلامية، 17 ملفاً يمسون عصب الحياة المعيشية واستمرار العمل المؤسسي في قطاع غزة".

وبين أن وفداً إماراتياً سيلتحق بأطراف النقاش في مصر، قريباً، فيما تمكنت اللجنة الوطنية للتكافل الاجتماعي من تحقيق جهد حقيقي في عملها، تزامناً مع الحديث عن دعم مالي إماراتي - خليجي بقيمة 15 مليون دولار شهرياً لتغطية الأولويات الملحة في القطاع".

وأفاد بإتمام مرحلة "جمع أسماء المتضررين من الأزمة المأساوية التي وقعت العام 2007، بدء الانقسام، تمهيداً للشروع في دفع التعويضات لأسر الشهداء، إلى جانب صرف شهادات رمزية كنوع من العرفان بالتضحية وبما يحفظ الكرامة".

الغد، عمّان، 2017/8/17

14. ليبرمان يأمر بدفن شهيدين مقدسيين في مقابر الأرقام

القدس - وفا - أفادت مصادر عبرية، اليوم الأربعاء، بأن وزير جيش الاحتلال افيغدور ليبرمان قرر اليوم دفن شهداء يحملون الهوية الإسرائيلية في مقابر الأرقام.

جاء قرار ليبرمان استجابة لطلب وزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال جلعاد أردان والذي طلب أن يتم دفن جثمان الشهيد مصباح أبو صبيح، والشهيد فادي القنبر، وكلاهما من مدينة القدس المحتلة، ونفذاً عمليتين منفصلتين قتلًا فيها عدد من المستوطنين.

وأوضحت المصادر العبرية أن هذه هي المرة الأولى التي يُتخذ فيها قرار مثل هذا، منذ أكتوبر/ سبتمبر من العام 2015.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/16

15. قلق في الجيش الإسرائيلي: الشبان يتهربون من الخدمة في الوحدات القتالية

أكدت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن الجيش الإسرائيلي يشعر بالقلق الشديد أمام التوجه الواضح لانخفاض عدد الشبان الذين يطلبون التجنيد للوحدات القتالية «الكلاسيكية» مقابل الارتفاع الحاد لطالبي التجنيد في الوحدات الأخرى، وعلى رأسها الدفاع الجوي وحرس الحدود والجبهة الداخلية. وتؤكد معطيات التجنيد الحالية أنه خلافاً للسابق، لا يسارع الشبان إلى الانخراط في الوحدات الميدانية، وفي مقدمتها سلاح المشاة، وهو ما ينطبق على لواءي «غولاني» و«جفعاتي»، وبشكل أقل لواء «الناحل». أما لواء «كفير»، الذي برزت زيادة في طلب الالتحاق به، فهو يعود، وفق الجيش، إلى الدور البارز نسبياً له في العمليات الدائرة في المناطق الفلسطينية. ولفنتت الصحيفة إلى أنه في سلاح المدرعات والدبابات يضطرون إلى تعبئة الصفوف بجنود لم يطلبوا الخدمة فيها، إذ تراجع نسبة الذين يطلبون الخدمة في هذه الوحدات إلى أقل من جندي واحد مقارنة بباقي الوحدات. ويحذر الجيش من أزمة محفزات في الوحدات الميدانية، ويصف هذا التوجه بأنه «ينقل المحفزات».

وإلى جانب التفسيرات التقنية لهذه الظاهرة، يرجع سبب آخر إلى الهدوء الأمني النسبي، وإلى النسبة العالية للنساء اللواتي يخدمن في الوحدات الشعبية جدا اليوم: حرس الحدود والدفاع الجوي وكتائب الجبهة الداخلية.

الأخبار، بيروت، 2017/8/17

16. مسؤولون إسرائيليون يحذرون من الأبعاد الدولية لفرض عقوبات على قناة الجزيرة

هاشم حمدان: حذر مسؤولون في الخارجية الإسرائيلية، مؤخرا، مكتب رئيس الحكومة من أبعاد فرض عقوبات على قناة "الجزيرة" على المكانة الدولية لإسرائيل. جاء ذلك نقلا عن مصادر مطلعة على تفاصيل جلسة عقدت بهذا الشأن في الهيئة للأمن القومي، إلا أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وخلافا لهذا الموقف يدفع باتجاه فرض عقوبات، الأمر الذي يتماشى مع مواقف دول حصار قطر، السعودية والإمارات والبحرين ومصر. وبحسب المصادر فإن ممثلي الخارجية عرضوا موقفا في الجلسة ذاتها جاء فيه أنه "لا شك أن أي مس بنشاط الجزيرة ومراسليها في إسرائيل سيسبب أضرارا لصورة إسرائيل في العالم".

عرب 48، 2017/8/17

17. مناورة إسرائيلية: صواريخ باتريوت تعترض طائرات مسيرة

هاشم حمدان: أجرى سلاح الجو الإسرائيلي، الليلة [قبل] الفائتة، تجربة صاروخية كانت تهدف إلى فحص مدى جاهزية الدفاعات الجوية مقابل "تهديدات جوية". وبحسب الجيش فإن التجربة نجحت وتم اعتراض الطائرة المسيرة بصواريخ باتريوت. وتحدث سكان في منطقة المركز عن سماع دوي انفجارات.

وكان قد صرح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، خلال الأسبوع الأخير، أنه سيسمع دوي انفجارات في قاعدة للجيش في منطقة المركز، في إطار المناورة. وقال إنه جرى التخطيط للمناورة كجزء من عمليات التدريب المقررة للعام 2017، والتي تهدف للحفاظ على استعداد وجهوزية القوات.

عرب 48، 2017/8/16

18. "إسرائيل" تعتقل سائحا باكستانياً يحمل عبوة ناسفة

الناصرة: أفادت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت بالتعاون مع جهاز المخابرات، سائحا بريطانياً من أصول باكستانية، بالقرب من محطة القطار في مدينة رحوفوت، وفي حوزته عبوة ناسفة كان يعتزم تفجيرها.

وأعلنت الشرطة عن حال طوارئ في المكان، وأغلقت منطقة واسعة محيطة بمحطة القطار، وتم إيقاف حركة القطارات لساعات عدة، حتى وصل خبراء متفجرات وتم اعتقال السائح.

المستقبل، بيروت، 2017/8/17

19. نجل نتنياهو يهاجم اليسار الأمريكي المناهض للعنصريين البيض

بلال ضاهر: علّق يائير نتنياهو، نجل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على اعتداء أحد عناصر اليمين العنصري الأمريكي الذي دهس مجموعة من المتظاهرين اليساريين في بلدة شارلوتسفيل في ولاية فرجينيا، يوم السبت الماضي، ما أسفر عن مقتل امرأة، بمهاجمة اليساريين الأميركيين الذين تظاهروا مقابل مظاهرة للنازيين الجدد وجماعة "كوكلوكس كلان" العنصرية. ووصف نتنياهو الابن، الذي بدأ يتفوه مؤخراً بأقوال تنطوي على أفكار يمينية متطرفة، وكتب في صفحته في "فيسبوك" إن النازيين الجدد ينتمون إلى الماضي، بينما وصف اليساريين الذين تصدوا لهم بأنهم "فتوة" الحركات اليسارية الأميركية وأصبحوا يهيمنون على المشهد في الولايات المتحدة.

عرب 48، 2017/8/16

20. قرار إسرائيلي أولي بسحب اعتماد مراسل لقناة الجزيرة في القدس

القدس/ سعيد عموري: أعلن المكتب الصحفي في إسرائيل (حكومي)، مساء اليوم الأربعاء، أنه أصدر قراراً أولياً بسحب اعتماد مراسل قناة "الجزيرة" القطرية، إلياس كرام، في مدينة القدس، بسبب تصريحات صحفية سابقة له، قال فيها "إن عمل الصحفي جزء لا يتجزأ من عمل المقاوم". وقال المكتب الصحفي الإسرائيلي، في بيان اطلعت عليه الأناضول، اليوم، إنه قرر بشكل أولي، سحب اعتماد مراسل "الجزيرة" إلياس كرام، لكن القرار النهائي سيُتخذ بعد جلسة استماع دُعي إليها الأخير، الإثنين المقبل.

ووزع المكتب مقطع فيديو مقتطع من مقابلة تلفزيونية أجريت مع الصحفي كرام، في 26 مايو/أيار 2016، قال فيها، إن "من صفات الصحفي الفلسطيني بمنطقة المواجهات في الأراضي المحتلة أن يكون شجاعاً ومقاوماً". وأضاف كرام، في ذات التسجيل، "عمل الصحفي الفلسطيني الموجود في منطقة محتلة هو جزء لا يتجزأ من عمل المقاوم، من عمل السياسي من عمل المعلم، والصحفي يؤدي دوره الإعلامي في المقاومة من خلال القلم أو الصوت أو بالكاميرا".

وعقب المكتب الصحفي الحكومي، على تصريحات كرام، بالقول، إن "هذه التصريحات تشكل في حيادية المراسل في تغطيته للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي".

وكالة الأناضول للأخبار، 16/8/2017

21. نادي الأسير: تصريحات ليرمان دعوة صريحة للإمعان بالجريمة ومخالفة للقوانين

رام الله: قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليرمان التي قرر عبرها بنقل جثامين الشهداء المحتجزة ودفنها في مقابر الأرقام، تعكس حالة العمى وتعبيرات العجز لاسترضاء الشارع الإسرائيلي، ودعوة صريحة للإمعان بالجريمة ومخالفة للقوانين والأعراف الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

وتابع فارس في بيان صحفي مساء يوم الأربعاء 16/8/2017: "إن مثل هكذا قرار يتطلب من المؤسسات الحقوقية الدولية أن تضع حداً لإسرائيل، خاصة أنها استخدمت هذا الأمر سابقاً واحتجزت المئات من الشهداء فيما تسمى بمقابر الأرقام، وعلى كل المؤسسات الحقوقية الدولية أن لا تسمح مجدداً بتكرار هذه المأساة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 16/8/2017

22. استشهاد رضية بمخيم اليرموك بسبب الحصار

دمشق: استشهدت رضية فلسطينية من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسورية، نتيجة الحصار المفروض على المخيم ونقص الرعاية الطبية فيه. وقال مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إن الطفلة الرضية فاديا عدي الجدع التي تبلغ من العمر يومين توفيت بسبب نقص الأوكسجين، وذلك بعد أن تم نقلها من مخيم اليرموك إلى بلدة ببيلا لتلقي العلاج يوم الإثنين. من جانبه، أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل، أنه استطاع توثيق بيانات (197) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا إثر الجوع ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم قضوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/16

23. الإعلان عن تشكيل حركة الاستقلال الفلسطيني "حقي"

رام الله: أعلن الوزير السابق في حكومة الوفاق شوقي العيسة، عن تشكيل حركة "وطنية سياسية" جديدة تحمل اسم حركة الاستقلال الفلسطيني "حقي". وقال العيسة في بيان صحفي إنه يتم العمل على تجهيز الوثائق والبرنامج السياسي والنظام الداخلي للحركة للإعلان عنها رسمياً قريباً، مشيراً إلى أن "حقي" هي "حركة تحرر وطني سياسية ضد الاحتلال، وهي لا تحتاج إلى ترخيص أو تسجيل من الجهات المختصة كونها تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين". وعرض العيسة مسودة بيان لإعلان انطلاق الحركة المذكورة يتضمن معارضة لنهج المفاوضات مع إسرائيل، ومحاربة الفساد والتصدي "لتراجع" مكانة منظمة التحرير، وتمكين الشباب من دورهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/16

24. هيئة الأسرى تقدم طلباً عاجلاً بعدم التصرف بجثامين الشهداء

رام الله: قدمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين طلباً عاجلاً، يوم الأربعاء 2017/8/16، للمحكمة العليا الإسرائيلية، للمطالبة بعدم التصرف بجثامين الشهداء الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك حتى تاريخ الثالث عشر من شهر أيلول/ سبتمبر المقبل، وهو الموعد الذي حددته المحكمة ذاتها للنظر في التماس سابق قدمته الهيئة يتعلق باحتجاز جثامين الشهداء مصباح أبو صبيح، ويوسف أبو صالح، وعبد الحميد أبو سرور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/16

25. الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 72 مقدسياً خلال الأسبوع الماضي

رام الله - عبد الرحيم حسين: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس أنها اعتقلت في الأسبوع الماضي 72 مقدسياً تشبته في مشاركتهم في مواجهات ضد الشرطة جرت في أنحاء القدس الشرقية المحتلة بعد الهجوم المسلح في 14 يوليو/ تموز عند مدخل المسجد الأقصى الذي أدى إلى مقتل شرطييين.
الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/17

26. مصر تفتح معبر رفح بالاتجاهين لأول مرة منذ خمسة أشهر

غزة - علاء مشهراوي: فتحت السلطات المصرية أمس معبر رفح البري مع قطاع غزة للسفر في الاتجاهين لأول مرة منذ خمسة أشهر. وقالت هيئة المعابر والحدود في وزارة الداخلية في غزة، إنه من المقرر استمرار عمل المعبر اليوم الخميس لمغادرة الحالات الإنسانية ووصول العالقين. وهذه هي المرة الأولى التي تفتح فيها السلطات المصرية المعبر للسفر في الاتجاهين منذ فتحته في السادس من مارس الماضي لثلاثة أيام متتالية. وبدأت السلطات المصرية قبل يومين فتح المعبر في اتجاه واحد لسفر أفواج حجاج قطاع غزة إلى السعودية.
وكانت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية نشرت كشف المسافرين من الحالات الإنسانية عبر معبر رفح البري مشيرة إلى أن عشرات آلاف الفلسطينيين سجلوا أسماءهم للسفر عبر معبر رفح.
الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/17

27. ماهر الطباع: القطاع يتجه نحو الانهيار بسبب الحصار وإجراءات السلطة الفلسطينية

غزة - محمد ماجد: قالت الغرفة التجارية في غزة، اليوم الأربعاء، إن الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من 10 أعوام، إضافة لإجراءات السلطة الفلسطينية الأخيرة، جعلت الأوضاع الاقتصادية في القطاع تتجه نحو الانهيار.
وفي بيان اطلعت الأناضول على نسخة منه، قال ماهر الطباع، مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية، إن الأزمات التي يتعرض لها القطاع جراء الحصار وإجراءات السلطة الفلسطينية الأخيرة، جعلت الأوضاع تتجه نحو الانهيار مع اقتراب حلول عيد الأضحى وبدء العام الدراسي.
وأشار "الطباع"، إلى أن معدلات البطالة في غزة، تجاوزت 41%، فيما وصلت نسبة الفقر إلى أكثر من 65%، و"الأسواق دخلت في حالة من ركود غير مسبوق".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/16

28. إصابة 27 فلسطينياً خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله

رام الله - قيس أبو سمرة: أصيب يوم الأربعاء 2017/8/16، 27 فلسطينياً خلال مواجهات مع قوة عسكرية إسرائيلية اندلعت في بلدة كوبر غربي رام الله وسط الضفة الغربية، بحسب مصادر طبية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (غير حكومية)، في بيان تلقت الأناضول، نسخة منه، إن طواقمها تعاملت مع 27 مصاباً في بلدة كوبر. وأضاف البيان، أن من بين المصابين 12 مصاباً بالرصاص المطاطي، و13 بحالات اختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، ومصابين اثنين إثر سقوطهم خلال المواجهات. المواجهات اندلعت في بلدة كوبر فجر اليوم، عقب هدم قوة عسكرية إسرائيلية لمنزل عمر العابد منفذ عملية مستوطنة "حلميش" في يوليو / تموز الماضي، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين. وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/16

29. أنيس القاسم: 40% من أعضاء المجلس الوطني خارج التمثيل

عمّان/ غزة - يحيى اليعقوبي: اعتبر رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج د. أنيس القاسم أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني بالتركيبة القديمة، لن يبعث الحياة بمنظمة التحرير لأنها خلقت ميتة و"هرمت وشاخت"، وأن الوقت تجاوزها، معتبراً أن عدم التمسك بضخ دماء جديدة بمنظمة التحرير يعد نوعاً من التفريط بأحد أهم المنجزات للشعب الفلسطيني، خاصة أن 40% من أعضاء المجلس الوطني توفوا وأصبحوا خارج الفعل السياسي الفلسطيني. واتهم القاسم رئيس السلطة محمود عباس بالمساهمة في التفريط بهذا الإنجاز الفلسطيني (المجلس الوطني) عبر سحب الكثير من رصيد المنظمة لصالح سلطة أنشئت بالاتفاق مع الاحتلال. وأضاف القاسم: "كان من الأفضل إعادة هيكلة المنظمة والمجلس الوطني والمحافظة على مشاركة فلسطينيي الشتات بعد أن استنتجتم قيادة السلطة منذ أوصلو، وبدون ذلك سيكون تمثيل المنظمة مجروحاً".

فلسطين أون لاين، 2017/8/17

30. مخيم عين الحلوة: استهداف الجدار يستنفر لجان الأحياء

صيدا - رأفت نعيم: استدعى تكرار حادثة إطلاق نار من مخيم عين الحلوة باتجاه الجدار الذي بينه الجيش اللبناني حول المخيم استنفاراً أهلياً فلسطينياً لمنع أي محاولة لإيقاع فتنة بين الجيش والمخيم، خصوصاً أن الخلاف بشأن الجدار قد طوي بعد التوصل إلى تفاهم بين لجان الأحياء التي

يمر الجدار بمحاذاتها وبين قيادة الجيش يأخذ في الاعتبار ملاحظات الجانب الفلسطيني حول بعض النقاط في الجدار والتي تلحظ بناء أو تثبيت أبراج مشرفة على منازل وبيوت سكنية قريبة منه، حيث تفهم الجانب اللبناني هذه الملاحظات ووعدهم بالأخذ بها. إلا أنه بدأ واضحاً أن هناك متضررين من هذا التفاهم، فحاولوا للمرة الثانية في غضون أيام قليلة، توجيه رسائل نارية باتجاه الجيش عبر إطلاق نار عشوائي على الجدار، أصاب في المرة الثانية مجبلاً للباطون يقع عند الطرف الجنوبي الغربي للمخيم حيث المرحلة الأخيرة من الجدار بمحاذاة حي حطين وحي اللوبية.

رئيس رابطة أهالي اللوبية في مخيم عين الحلوة أبو وائل زعيتر الذي يتولى التواصل مع قيادة الجيش اللبناني بشأن موضوع الجدار والملاحظات الفلسطينية حوله، أشار إلى أن لجنتي اللوبية وحطين ومعهما الشباب المسلم في هذين الحيين، فوجئوا بما جرى من إطلاق نار باتجاه الجدار ومجبل الباطون. وقال زعيتر لـ«المستقبل»: يوم الثلاثاء 2017/8/15، كان هناك اجتماع بين اللجنتين وضباط كبار مكلفين من قيادة الجيش بمتابعة موضوع الجدار، وكان هناك عرض للملاحظات الفلسطينية وتفاهم على استكمال الجدار إلى حدود زاوية ملعب منصور عزام على أن لا يكون هناك أي برج مراقبة من تلك النقطة وحتى حاجز الكفاح، وعلى الإبقاء على الأشجار الموجودة في المكان نفسه. وأبدى ممثلو قيادة الجيش كل تفهم. وكذلك وبالتواصل بيننا وبين ممثل الشباب المسلم في اللجنة رائد جوهر، كان هناك تجاوب وتفهم من قبلهم واتفقنا جميعاً على عدم السماح بأي استقزاز باتجاه الجيش، لكن فوجئنا يوم الأربعاء بتكرار إطلاق النار من قبل أحد المنازل (على العالي) من داخل المخيم باتجاه الجدار وإصابة مجبل الباطون. وأجريننا على الفور الاتصالات اللازمة مع لجنة حطين والشباب المسلم من أجل كشف ملابسات هذه الحادثة وخلفياتها ووضع الأمور في نصابها. ونحن من هنا نعلن كرابطة أهالي ولجنة اللوبية ولجنة حي حطين ومعهما الشباب المسلم، أن لا مشكلة مع الجيش اللبناني، وأننا نرفض مجتمعين أي تعرض أو استقزاز للجيش اللبناني. ونحن نعتبر أن هناك أناساً متضررين ومندسين يريدون تخريب العلاقة وإيقاع الفتنة بين المخيم والجيش وتعريض أمن المخيم للخطر، ولكن لن نسمح لهم بذلك.

المستقبل، بيروت، 2017/8/17

31. وفيات احتجاجية لفلسطيني الداخل رفضاً لاعتقال الشيخ رائد صلاح

شفاعمرو - ناهد درباس: شارك فلسطينيو الداخل، مساء يوم الأربعاء 2017/8/16، في وفيات احتجاجية رافضة لاعتقال الشيخ رائد صلاح.

ودعت لجنة المتابعة العليا لفلسطيني الداخل واللجان الشعبية إلى الوقفات الاحتجاجية رفضاً للقمع والملاحقة السياسية والاعتقالات الإدارية التعسفية التي تُمارسها السلطات الإسرائيلية بحق الناشطين السياسيين. وشهدت البلدات العربية في الداخل الفلسطيني وقفات احتجاجية تصدياً لسياسات الاعتقال الإداري العنصرية واعتقال الشيخ رائد صلاح.

كذلك جرت وقفات أخرى في بلدات عربية عدة بالجليل والمثلث ومنها منطقة البطوف والشاغور ووادي عارة، وفي مدينة باقة الغربية في المثلث الشمالي بجانب دوار أبو بكر، وبمدينة أم الفحم ومنطقة وادي عارة عند الدوار الأول في مدينة أم الفحم مسقط رأس الشيخ رائد صلاح. وكذلك في مدينة الناصرة ومدينة سخنين في منطقة البطوف.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/16

32. تفجير منزل ذوي الشهيد عادل عنكوش في دير أبو مشعل

رام الله: فجرت قوات الاحتلال يوم الخميس 2017/8/17، منزل ذوي الشهيد عادل عنكوش من بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله. وذكرت مصادر محلية لوكالة الأنباء الرسمية، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وأغلقت كافة الطرق المؤدية إلى منزل ذوي الشهيد، حيث قامت بتفخيخ المنزل ومن ثم تفجيره. وأشارت المصادر، إلى أن أضرار مادية وقعت في بعض المنازل القريبة، نتيجة عملية التفجير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/17

33. العاهل الأردني: موضوع القدس مسألة ليست أمنية بل سياسية بامتياز

عمان: شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، على أن الأردن سيستمر في بذل كل الجهود في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، ومواجهة أي محاولات تستهدف التقسيم الزمني أو المكاني في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف، محذراً من خطورة المساس به. وحيا الملك عبد الله الثاني خلال لقائه اليوم الأربعاء، وفدا ضم ممثلين عن أوقاف القدس وشخصيات مقدسية وفلسطينية، صمود المقدسيين الدائم في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، وقال: "أحيي صمودكم الدائم والمستمر في الدفاع عن المسجد الأقصى، وليس فقط في الأزمنة الأخيرة".

وأكد أن دعم الأوقاف أولوية شخصية له وأساسي للحفاظ على المقدسات، وأشار إلى أنه وخلال الأزمة الأخيرة كان واضحا أن أي توتر في القدس له انعكاسات إقليمية ودولية، حيث إن موضوع القدس مسألة ليست أمنية، بل سياسية بامتياز.

وأكد العاهل الأردني أهمية التواصل المستمر مع المقدسيين للتنسيق بشكل مباشر حول ما يطرأ من مستجدات وتحديات، مشيرا إلى أن الأردن كان على تنسيق مستمر مع الفلسطينيين خلال الأزمة في المسجد الأقصى، وهو أمر أساسي.

وشدد على ضرورة مواصلة تكثيف التنسيق والتشاور بين الجانبين الأردني والفلسطيني وعلى جميع المستويات حول القضية الفلسطينية والقدس.

وتناول اللقاء أهمية زيارة المسلمين من جميع أنحاء العالم للقدس والصلاة في الحرم القدسي الشريف لحماية المسجد الأقصى، ولمناصرة القدس والمقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/16

34. المستشفى الميداني الأردني يوزع مساعدات في قطاع غزة

السبيل - بترا: وزعت طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة/48 اليوم الأربعاء، مساعدات غذائية لعدد من الجمعيات الخيرية والأسر العفيفة في قطاع غزة.

السبيل، عمان، 2017/8/16

35. "إسرائيل قصفت قوافل أسلحة لحزب الله 100 مرة خلال خمس سنوات"

هاشم حمدان: قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي المنتهية ولايته في المنصب، أمير إيشل، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل هاجمت قوافل أسلحة ووسائل قتالية كانت في طريقها إلى حزب الله ما يقارب مائة مرة خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال إيشل إنه منذ العام 2012 نفذت عشرات العمليات، ويقترّب العدد إلى 100، مضيفا أن العمليات تشمل "عمليات منفردة، وأخرى صغيرة وموضعية، وقد تكون أسبوعا مكثفا تستخدم فيها أدوات كثيرة".

وتابع، في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" أن ذلك كان يحدث "تحت الكاشوف (الرادار)"، وأنه "من الممكن النظر إلى ذلك كإنجاز مباشر نظرا للعتاد الذي تم تدميره". وبحسبه فقد حدث أمر مهم جدا، وهو "عدم دهورة إسرائيل إلى الحروب".

عرب 48، 2017/8/16

36. سفير الإمارات في واشنطن طلب لقاء جنرال إسرائيلي و"كلمة السر غزة"

"القدس العربي": كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن آخر رسائل بريد إلكتروني مسربة عن سفير الإمارات لدى واشنطن، يوسف العتيبة، و التي تكشف عن سعيه للاتصال بالجنرال عوزي روبين، الملقب بـ "أبو منظومة الدفاع الصاروخية الإسرائيلية المعروفة بـ"القبة الحديدية"، عبر محلل في واشنطن مؤيد لإسرائيل، وذلك في أحدث دليل على تنامي العلاقات بين الإمارات وإسرائيل. ووفقا للموقع، فإن كبير الدبلوماسيين الإماراتيين في واشنطن قد سعى إلى تقييم الأضرار الناجمة عن حرب الأيام الثمانية التي شنتها إسرائيل على غزة عام 2012، وذلك من خلال روبين. وكان العتيبة قدّم إلى عوزي روبين من قبل المحلل البارز المؤيد لإسرائيل في واشنطن، ولكن لم يتضح ما إذا كان الرجلان قد التقيا بالفعل. إلا أن رسائل البريد الإلكتروني المسربة، والتي حصلت عليها مجموعة القرصنة المعروفة "غلوبال ليكس"، تظهر تنامي العلاقات العسكرية والدبلوماسية بين المملكة الخليجية وإسرائيل.

وكتب ساتلوف، الذي استضاف روبين، بعد ذلك إلى العتيبة "كنت في ذهني بالأمس عندما استمعت إلى عرض فذ من "أبو منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ في إسرائيل، عوزي روبين. والذي أنهى عرضه بالإشارة إلى إمكانية استفادة دول الخليج من هذا النظام في مواجهة الصواريخ الإيرانية. وأنا أفترض أنكم سمعتم منه ومن زملائه مباشرة، وإذا لم يكن الأمر كذلك، يمكنني بالتأكيد ترتيب شيء ما في هذا الخصوص".

ورد العتيبة "لم ألتق بعوزي، سأكون مهتما بمعرفة كيف كان أداء المنظومة في غزة مؤخرا. لقد قرأت ما قالته الصحافة عن أدائها، لكنني مهتم بأن أعرف المزيد بشكل أكثر تحديدا". وأضاف "أخبرني عندما تكون في واشنطن في المرة القادمة".

القدس العربي، لندن، 2017/8/17

37. جمعية تركية تطلق نداءً طارئاً لإنقاذ العملية التعليمية في قطاع غزة

أنقرة: أطلقت جمعية "غزي دستك" التركية نداءً طارئاً لإنقاذ العملية التعليمية في قطاع غزة مع قرب بدء العام الدراسي الجديد.

وأهابت الجمعية في بيان وصل "الرأي" اليوم الأربعاء، بجميع المؤسسات المانحة والدولية لإجراء تدخلات عاجلة لإنقاذ الحالة التعليمية في قطاع غزة، بما يؤمن لكل طالب حقه الطبيعي في التعليم وبما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة العالمية لإتاحة التعليم للجميع.

وقالت إن العام الدراسي الجديد مهدد بالانهيار في ظل تفاقم الاحتياجات العاجلة والملحة للطلبة والقطاع التعليمي والتي وصلت إلى أكثر من 102 مليون دولار، حيث يحتاج أكثر من 340,543 طالب فقير إلى حقيبة مدرسية مع قرطاسية وزي مدرسي بقيمة \$50 لكل طالب بإجمالي قدره \$17,026,700، كما يحتاج 53,763 طالب جامعي فقير إلى رسوم دراسية سنوية مع المواصلات إلى ما يزيد عن \$1280 لكل طالب بإجمالي قدره \$43,279,215، كما يحتاج أكثر من 2,498 طالبة وطالب يتيم يدرسون في مدارس تربية إلى كفالة تعليمية قدرها \$450 سنوياً.

وأضافت الجمعية أن القطاع التعليمي يحتاج أيضاً إلى بناء 41 مدرسة جديدة خلال العام الدراسي الجديد بتكلفة قدرها 41 مليون دولار لاستيعاب الطلبة الجدد وتقليص عدد المدارس التي تحتوي على فترتين أو ثلاث فترات يومية والبالغ عددها 420 مدرسة بمعدل كثافة صفية يتجاوز 38 طالب لكل شعبة وهو ضعف المعدل الطبيعي المطلوب.

وأشارت إلى زيادة معاناة القطاع التعليمي تعقيدا في حال تم تنفيذ قرار التقاعد لـ 5419 معلم والذين يهدد بإيقاف الخدمة لما يقرب من 260 ألف طالب وطالبة وتوقف خدمة برامج التعليم لذوي الإعاقة والتي يستفيد منها 2724 طالب وطالبة، وتوقف البرامج الخاصة بصعوبات التعلم لـ 1858 طالب وطالبة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/8/16

38. مؤشرات تراجع تأييد الديمقراطيين الأميركيين لـ"إسرائيل"

تناول الكاتب في موقع "ميديا" الإسرائيلي غلعاد تسفيك مؤشرات تعكس ابتعاد الحزب الديمقراطي الأميركي عن إسرائيل، ومن بين هذه المؤشرات إعلان ثلاثة من قادة الحزب معارضتهم مشروع قانونين يؤيدانها.

ويستهدف أحد هذين القانونين مواجهة حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس"، والآخر يرمي لمنع السلطة الفلسطينية من دفع مستحقات مالية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ويطالب مقترح القانون الأول بفرض عقوبات على أي مواطن أميركي يشارك في فعاليات "بي دي أس"، قد تصل إلى فرض غرامات باهظة بقيمة مليون دولار، والسجن لمدة عشرين عاما.

ورأى غلعاد تسفيك أن الخطير في الأمر أن أيا من هؤلاء القادة الثلاثة قد يصبح مستقبلا مرشحا لانتخابات الرئاسة الأميركية.

ونقل عن العضو في الحزب الديمقراطي السيناتور إليزابيث ورن، قولها إن هذه القوانين تعتبر خرقا لحق التعبير عن الرأي، وهو ما يتعارض مع القانون الأساسي الأميركي.

وكذلك اعتبرت عضو الحزب كريستين غيلبيراند -من ولاية نيويورك- أن قانون حظر المقاطعة يحد من حرية التعبير، وتراجعت عن تأييده عقب انتقادات تلقته من منظمات اليسار في الولايات المتحدة. أما العضو الثالث فهو كوري بوكر من نيوجيرسي. واعتبر الكاتب غلعاد تسفيك أن تراجع تأييد الحزب الديمقراطي الأمريكي للقوانين المؤيدة لإسرائيل يشير إلى تعزز جهات معادية لها في أوساط السياسة الأميركية. وأشار إلى نشاط الأوساط المؤيدة لحركة المقاطعة، ومنها منظمة "صوت يهودي من أجل السلام"، وموقع "الانتفاضة الإلكترونية". وجاء في المقال أن سلوك هؤلاء الأعضاء لا ينفصل عن الصورة السائدة في الحزب الديمقراطي، حيث عبر 33% من جمهوره عن تفضيلهم لإسرائيل على حساب الفلسطينيين، في حين جاءت النسبة 74% في أوساط الحزب الجمهوري، وفق استطلاع للرأي أجري في يناير/كانون الثاني الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/16

39. الأونروا قلقة من تهديد الاحتلال للأسر الفلسطينية بالقدس

"بنا": أعربت وكالة (أونروا) عن قلقها إزاء الأثر الإنساني لتهديد سلطات الاحتلال «الإسرائيلية» بإجلاء أسرة شماسنة من منزلهم في حي الشيخ جراح بالقدس، وطالبت الوكالة سلطات الاحتلال إعادة النظر في قرارها.

وأفادت وكالة الغوث في بيان أن أفراد أسرة شماسنة لاجئون منذ زمن طويل مقيمون في القدس وهي أرض محتلة من قبل سلطات الاحتلال «الإسرائيلية» ومتأثرة بالتوسع الاستيطاني المستمر الذي يتناقض مع القانون الدولي، مطالبة في الوقت نفسه سلطات الاحتلال بإعادة النظر في قرار إجلاء الأسرة الفلسطينية وأبدت «أونروا» القلق البالغ لتعرض لاجئي فلسطين، الذين اضطروا للنزوح عدة مرات، للإهانة الناجمة عن مثل هذا الإجلاء القسري.

الخليج، الشارقة، 2017/8/17

40. الأونروا: إعادة إعمار 133 مسكناً مدمراً كلياً وإصلاح 269 وحدة سكنية الشهر الماضي

غزة: استعرضت الأونروا، مساء يوم الأربعاء، نشاطات إعادة الإعمار للشهر الماضي في قطاع غزة. وجاء في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الدولية، أنه بالنسبة لحالات المنجزة، فقد تم الانتهاء من إعادة إعمار 133 مسكناً مدمراً كلياً، والانتهاء من أعمال الإصلاحات 269 وحدة سكنية.

وفيما يتعلق بصرف الدفعات النقدية، أشار التقرير إلى أن "الأونروا" إجمالاً صرفت، كمساعدات للإيواء، لإعادة الإعمار: 3,671,968 دولاراً. ولأعمال الإصلاحات: 2,009,429 دولاراً، وأن المساعدات النقدية المؤقتة بدل الإيجار 1,928,666 دولاراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/16

41. خادم الحرمين وجه بإرسال طائرات إلى الدوحة لنقل الحجاج على نفقته الخاصة

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالموافقة على ما رفعه له نائبه الأمير محمد بن سلمان بخصوص دخول الحجاج القطريين إلى السعودية عبر منفذ سلوى الحدودي لأداء مناسك الحج، والسماح لجميع القطريين الراغبين بالدخول لأداء مناسك الحج من دون التصاريح الإلكترونية، بناءً على وساطة الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن جاسم آل ثاني. وأمر خادم الحرمين بنقل كافة الحجاج القطريين من مطاري الملك فهد الدولي في الدمام والأحساء الدولي على ضيافته ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين للحج والعمرة، إضافة إلى إرسال طائرات خاصة تابعة للخطوط السعودية إلى مطار الدوحة لإركاب كافة الحجاج القطريين واستضافتهم على نفقته الخاصة لمدينة جدة.

عكاظ، جدة، 2017/8/17

42. واشنطن: جمود بأزمة الخليج ونحذر من إطالة أمدها

قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيدر نويرت إن هناك حالة من الجمود فيما يتعلق بحل الأزمة الخليجية، محذرة من أن إطالة أمد الأزمة ستشتت جهود مواجهة الإرهاب الذي يشكل تهديداً إقليمياً خطيراً. وخلال مؤتمر صحفي عقد أمس الأربعاء، أضافت نويرت أن المبعوثين الأميركيين إلى الخليج أجريا عدداً كبيراً من اللقاءات والاتصالات دون تحقيق أي تقدم، لكنها أكدت أن واشنطن لم تفقد الأمل بعد، وأنه يمكن تحقيق نتائج عبر الحوار المباشر بين أطراف الأزمة.

الجزيرة.نت، 2017/8/17

43. أنور قرقاش: سياسات قطر تجاه جيرانها مشروع أزمة مخططة مبيتة

قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، عبر «تويتر» أمس: «على ضوء تسريبات البحرين أمس، التي تضاف إلى ما سبقها لا يمكن لعامل إلا أن يستنتج أن سياسات قطر تجاه جيرانها كانت مشروع أزمة مخططة مبيتة».

وأضاف: «أذكر الوقع الصادم لتسريبات التآمر مع معمر القذافي الرئيس الليبي السابق، على السعودية، وأدرك الجميع آنذاك أننا أمام توجه يتجاوز المراهقة السياسية إلى الانقلاب المخطط». وقال: «منطق من يبحث عن دليل وأمامه عشرات الأدلة غريب، التوجه القطري الداعم للتطرف والإرهاب وتقويض استقرار الجار واضح، وتغيير التوجه هو صلب أزمة قطر».

الخليج، الشارقة، 2017/8/17

44. البحرين تتهم قطر بالتآمر على أمنها

المنامة، الكويت: أكد وزير شؤون الإعلام البحريني علي الرميحي، أن التسجيل الصوتي المسرب بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم والأمين العام لجمعية «الوفاق» المنحلة علي سلمان «مثل حلقة خطيرة في سلسلة التآمر القطري على أمن البحرين والخليج العربي واستقرارهما، ودليلاً إضافياً على تدخلاتها في شؤوننا الداخلية ودعمها الجماعات المتطرفة، واستهدافها قوات درع الجزيرة».

وأشار الرميحي إلى أن بلاده أكثر الدول الخليجية تضرراً من الممارسات القطرية العدوانية في جميع أشكالها السياسية والأمنية والإعلامية، والمتواصلة منذ سنوات، وبلغت ذروتها في أحداث 2011، والتي وثّقها تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، وعكست ضلوعها في المخطط المشبوه لمشروع أجنبي تنفذه قطر في البحرين».

الحياة، لندن، 2017/8/17

45. الدور المتنامي للمليشيات الموالية للنظام في سورية

لينا الخطيب: مع تصاعد معارك دير الزور والرققة، يصعد النظام السوري خطابه الخاص باستعادة سلطة الدولة في تلك المناطق. لكن الديناميات بين الجيش السوري والمليشيات الموالية للنظام تُظهر أن مسألة سلطة الدولة ليست واضحة. فالنظام السوري يعتمد على المليشيات المدعومة من إيران في ساحة المعركة كوسيلة لتعزيز قدرة الجيش السوري، ولكن هذه المليشيات ليست دمي في يد النظام. والجيش السوري نفسه مشوب أيضاً بمشاكل داخلية تقلل من قدرته.

وبعد أن أصبح الجيش السوري بخمس قدرته السابقة فقط، يحاول الآن زيادة عدد الجنود في صفوفه. وذكرت التقارير أن الجيش السوري حاول اجتذاب المنشقين السابقين الذين يقاتلون حالياً كجزء من الجماعات المتمردة على الحدود السورية العراقية، لإعادة ضمهم الى الجيش. كما عزز النظام التجنيد الإجباري للذكور السوريين. ولكن على رغم أن التجنيد إلزامي بالنسبة لأولئك

المؤهلين، فإن العديد من الشباب يحاولون التهرب من التجنيد من خلال التسجيل في الجامعات أو السفر إلى الخارج.

ومن بين الذين في الجيش كضباط وليس كجنود على مستوى منخفض، يتجنب بعضهم أن يكونوا على الخطوط الأمامية إذا كانت لديهم صلات مع ذوي النفوذ، وبدلاً من ذلك يكلفون المهام غير القتالية أو الوظائف الإدارية أو يتم نشرهم في المناطق التي يدور فيها قتال منخفض الكثافة. وقد ترك هذا الخط الأمامي لاحتله إلى حد كبير الميليشيات السورية مثل قوات الدفاع الوطني، وغير السورية مثل «حزب الله».

إن قيادة تلك الميليشيات في نهاية المطاف تابعة لأوامر النظام، لكن الآراء منقسمة حول مدى سيطرة النظام عليها على المدى الطويل. وفي حين أن بعض المراقبين واثق من أن النظام سيكون قادراً في نهاية المطاف على احتواء الميليشيات على رغم دعم إيران لها، يرى آخرون في الميليشيات تحدياً محتملاً لسلطة مؤسسات الدولة في المستقبل. هذا السيناريو هو تذكير بنموذج «حزب الله» في لبنان، الذي قبلت فيه الدولة الميليشيا باعتبارها مكملاً مشروعاً للجيش اللبناني بسبب افتقار الجيش للقدرات، ولكن حيث مهد هذا القبول في نهاية المطاف الطريق لـ «حزب الله» لجعل الدولة رهينة له. إن الإعادة القسرية لثلاثة آلاف لاجئ سوري من لبنان إلى سورية من جانب «حزب الله» في الأيام الماضية، ومن دون الرجوع إلى السلطات اللبنانية في هذا الأمر، هي مثال لمدى تأثير الحزب في الأرض في لبنان.

وعلى رغم خسائره الضخمة، تمكن الجيش السوري من الحفاظ على صفوفه العليا. ويرتبط ذلك جزئياً بالهيكل غير الرسمي لقيادة الجيش المبني على وجود ضباط علويين وسنة متناوبين في أعلى التسلسل الهرمي، بحيث يقوم ضابط علوي بالإبلاغ إلى ضابط سني يقوم بدوره بالإبلاغ إلى ضابط علوي. وقد لعب هذا الترتيب الطائفي غير الرسمي دوراً في الإبقاء على جزء من الطائفة السنية السورية موالية للنظام. ولكن في الرتب الأدنى، هناك انعدام ثقة متزايد بين الجنود السنة وغير السنة، مما يؤثر سلباً في قدرة الجيش في المعارك. وكل ذلك يزيد من تمكين الميليشيات الموالية للنظام.

هذه الميليشيات لديها هامش من الحرية أكبر مما يملكه الجيش السوري. وبعض الشباب السوريين في مناطق النظام يفضلون الانضمام إلى الميليشيات كوسيلة للهروب من التجنيد الإجباري، لأن الانضمام إلى الميليشيات لا يربطه الارتباط القانوني ذاته الذي يأتي مع الانضمام إلى الجيش النظامي. كما أن الرواتب المقدمة لأفراد الميليشيات، التي تمولها إيران، هي أيضاً أعلى من المرتبات التي يحصل عليها الجيش السوري. ولدى الميليشيات القدرة على ممارسة قدر أكبر من

السلطة من دون الكثير من المساءلة. ويسيطر قادة الميليشيات على بعض الأحياء في مناطق النظام في غرب سورية، وفي بعض الحالات يحتاج قادة الجيش السوري إلى إذن من قادة الميليشيات قبل دخول الجيش تلك المناطق. وهذا تشابه آخر مع حالة «حزب الله» في لبنان الذي يدفع رواتب أعلى مما يقدمه الجيش اللبناني ويسيطر على مناطق في بيروت وجنوب لبنان التي غالباً ما لا وجود فيها للسلطات اللبنانية.

يمكن القول إن هناك اختلافاً رئيسياً بين الحالتين اللبنانية والسورية، فعلى عكس سورية، حيث كانت هناك دولة مركزية قوية يديرها نظام البعث الواحد على مدى عقود، لم يكن لبنان مرة دولة قوية. كانت الدولة اللبنانية دائماً ضعيفة، حيث المؤسسات الهشة تعاني من الخلافات الطائفية والإقطاعية والإقليمية والمنافسة على السلطة والموارد. وقد مهد هذا الضعف الطريق أمام «حزب الله» للاستفادة من فراغ السلطة بالفعل لكي يصعد ليصبح أقوى من الدولة اللبنانية على مستويات عديدة، بما في ذلك سياسياً وعسكرياً. في سورية، للنظام تاريخ طويل في احتواء المعارضة واستخدام المنشقين لمصلحته، وبالتالي فإن قدرته على التعامل مع صعود الميليشيات أكبر من قدرة الدولة اللبنانية.

لكن هذا لا يعني أن النظام السوري في المستقبل سيكون قادراً على السيطرة الكاملة على الميليشيات التي تقاتل إلى جانبه. وكما تجرى الأمور حالياً، فإن تلك الميليشيات تقوم بمهام عسكرية رئيسية عادة ما تكون من مسؤولية الجيش السوري، ومن ثم بمجرد التوصل إلى تسوية للنزاع، فمن المرجح أن تصعد الميليشيات مطالبها مقابل خدماتها. ومع تساؤل أعداد الجيش السوري، فمن المحتمل أن يقدم النظام لأعضاء الميليشيات طريق الانضمام إلى الجيش بعد انتهاء الصراع. لكن القيود المفروضة على الحياة داخل الجيش وانخفاض الرواتب تعني أن سياسة الاحتواء هذه قد لا تعمل في شكل كامل. وهناك تحد آخر هو أن الجيش السوري اليوم نفسه أصبح أكثر محلية في الطريقة التي يعمل بها، ولدى جنوده تحفيز أقل للقتال في المناطق البعيدة عن مسقط رؤوسهم. وهناك أيضاً انقسامات متزايدة داخل المؤسسات العسكرية السورية، مثلاً بين الجيش والأجهزة الأمنية، ويرجع ذلك جزئياً إلى تأثير مختلف المانحين الأجانب في مختلف الكيانات العسكرية. وهذا يجعل من الصعب على تلك المؤسسات أن تثق ببعضها بعضاً وأن تتقاسم المعلومات والقدرات في المستقبل. ومرة أخرى، يمهد هذا الطريق للميليشيات في محاولة لإيجاد دور لأنفسهم يستفيد من هذه الثغرات.

الجيش السوري قد يقدم نفسه ككيان سيسترجع دير الزور من «داعش» ويستعيد سلطة الدولة في شرق سورية، لكن التحديات الداخلية التي يواجهها تظهر أن الميليشيات المولوية للنظام وليس الجيش هي التي قد تستفيد أكثر من هذا التحرير.

الحياة، لندن، 2017/8/17

46. في معنى عودة الإدارة المدنية الإسرائيلية

عادل شديد

على الرغم من أن الحكومة الإسرائيلية، وحسب اتفاقية أوسلو في العام 1993، مع منظمة التحرير الفلسطينية، كانت قد قلّصت من صلاحيات الإدارة المدنية الإسرائيلية، والتي تم تشكيلها في العام 1981، بقرار من الحكومة الإسرائيلية برئاسة مناحيم بيغن، والتي كان أول قراراتها، في حينه، تشكيل روابط القرى الفلسطينية قيادة بديلة لمنظمة التحرير، قبيل الاجتياح الإسرائيلي للبنان في 1982، والقضاء عسكرياً على منظمة التحرير، وإخراج مقاتليها وقادتها إلى عدة دول عربية، إلا أنه، وحسب اتفاقية أوسلو، تم نقل عشرات الصلاحيات المدنية منها إلى السلطة الفلسطينية على المناطق المصنفة أ وب، والتي تضم معظم المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان، وتشكل مساحة ثلث أراضي الضفة الغربية فقط، إلا أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد أصرت على الاحتفاظ بكل الصلاحيات الأمنية والمدنية في المنطقة التي صنفها "أوسلو" بالمنطقة ج، والتي تشكل حوالي ثلثي مساحة الضفة الغربية، ولا تضم سوى عشرات الألوف من الفلسطينيين، حيث قامت الحكومة الإسرائيلية في حينه بتقليص عدد العاملين الإسرائيليين في الإدارة المدنية، بعد نقل الصلاحيات المدنية إلى السلطة الفلسطينية، على الحد الأقصى من المواطنين الفلسطينيين، فيما استمرت سيطرة الإدارة المدنية الإسرائيلية بشكل كامل على الحد الأقصى من الجغرافيا الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث كان مفترضا إنهاء الإدارة المدنية الإسرائيلية وحلها بعد خمس سنوات من التوقيع على اتفاقية أوسلو، وذلك بنقل كل الصلاحيات المدنية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية على كامل الأراضي المحتلة، ليتبين، فيما بعد، أن الحكومة الإسرائيلية أرادت من توقيع اتفاقية أوسلو، وما شملته من تصنيفاتٍ متعدّدة لمناطق الضفة الغربية، التخلص من أعباء الحكم وإدارة الشؤون الفلسطينية المحلية، عبر نقلها إلى السلطة الفلسطينية، وأن تظهر أمام العالم كأنها أنهت احتلالها العسكري أغلبية الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه، لتتفرغ بالكامل للسيطرة على الجزء الأكبر من أراضي الضفة الغربية، والمسماة مناطق سي، وذلك عبر مشروع منظم وممنهج لاجتثاث الوجود الفلسطيني في تلك المناطق، من خلال منع المواطنين الفلسطينيين من العمل في أراضيهم وفلاحتها، أو استثمارها في شتى المشاريع الزراعية أو الاقتصادية الأخرى، وعدم السماح لهم بالإقامة فيها، ومنع إصدار رخص للبناء فيها، لا بل القيام بهدم آلاف المنازل والآبار والمنشآت الزراعية، والتي كانت مقامةً حتى قبل الاحتلال العسكري الإسرائيلي في 1967.

وفي موازاة تلك الإجراءات الاحتلالية الاجتثاثية، زرعت الحكومة الإسرائيلية وإدارتها المدنية معظم تلك المنطقة بعشرات المستوطنات والمستعمرات، والتي أصبح عدد مستوطنيها يزيد على سبعمائة

ألف مستوطن، الأمر الذي أصبح يشكل واقعا جغرافيا وديمغرافيا من الصعب تغييره، حيث يسيطر فيه المستوطنون اليهود على معظم أراضي الضفة الغربية، والتي تحوي أكبر الموارد الطبيعية من أراض زراعية ومياه جوفية وصخور، وبشكل متصل ومتواصل جغرافيا وديمغرافيا مع المدن "الإسرائيلية" داخل أراضي فلسطين المحتلة عام 1948، وذلك بعد إلغاء حدود الخط الأخضر، والذي كان يتطلع فيه الفلسطينيون ليكون حدود دولتهم المستقلة مستقبلا، فيما تم حشر ملايين الفلسطينيين في مدنهم وبلداتهم وقراهم ومخيماتهم، وبدون أية موارد طبيعية، تضمن الحياة الكريمة، وتلبية احتياجات الزيادة السكانية الطبيعية. وفي وضع شبيه تماما بالسجون الكبيرة، أو الكانتونات والأقاص المتناثرة وغير المتصلة مع بعضها في الضفة الغربية.

قبل أيام، وبشكل ينهي تماما ما تبقى حتى من الشق المدني في اتفاقية أوسلو، أعلنت الحكومة الإسرائيلية نيتها مضاعفة أعداد العاملين الإسرائيليين في الإدارة المدنية في الضفة الغربية، بحجة تحسين الخدمات الحياتية للمجتمع الفلسطيني، وللمستوطنين اليهود أيضا في الضفة الغربية، وكأن هؤلاء أصبحوا جزءا من الضفة الغربية. ويعني ذلك البدء بالإنهاء التدريجي لما تبقى من صلاحيات مدنية للسلطة الفلسطينية في الضفة، وعودة الإدارة المدنية الإسرائيلية، لتكون الحكومة الفعلية والوحيدة في الضفة الغربية، وكان قد سبق ذلك تعميق التواصل بين ضباط الإدارة المدنية الإسرائيلية مع المواطنين الفلسطينيين عبر صفحات عديدة للإدارة المدنية على مواقع التواصل الاجتماعي، "فيسبوك" و"تويتر" مثلا، والتي تتحدث مباشرة، مدار الساعة مع المواطنين الفلسطينيين، إضافة إلى لقاءات واتصالات أخرى، متجاوزة بذلك السلطة الفلسطينية ومؤسساتها ودوائرها الخدمانية الأخرى. حيث تدير تلك الصفحات أطقم إسرائيلية متخصصة في كيفية مخاطبة الفلسطينيين، خصوصا أن عشرات ألوف الفلسطينيين يتابعون، ويتفاعل كثيرون منهم مع هذه الصفحات، سواء الذين يعبرون عن رفضهم الاحتلال وأساليبه الناعمة، أو الذين يطرحون مشكلاتهم لحلها من الإدارة المدنية، بعد أن أفتعتهم منشورات الإدارة المدنية وكتاباتها أنها معنية بحل مشكلاتهم وتحسين حياتهم، وإن إسرائيل وإدارتها المدنية هما الجهة الوحيدة القادرة على ذلك، بعد إظهار السلطة الوطنية الفلسطينية ضعيفة، وغير قادرة على إيجاد الحلول الملائمة لمشكلاتهم الحياتية المختلفة.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، والمسؤول عن الإدارة المدنية الإسرائيلية، قد أعلن، قبل شهر، أنه بصدد تطوير العلاقة مع المجتمع الفلسطيني، بدون أن يتم ذلك من خلال السلطة في الضفة، في إطار سياسة العصا والجزرة التي يتبناها، وبموجبها يتم استخدام العصا ضد السلطة، وضد الأطراف التي يصفها محرّضة وإرهابية، فيما يستخدم سياسة الجزرة مع الأطراف التي يصفها معتدلة، وخصوصا بعض رجال الأعمال أصحاب المصالح الاقتصادية والشخصية.

أصبح واضحاً أن تطبيق المشروع الإسرائيلي، عودة الإدارة المدنية الإسرائيلية، للتحكم في كل القضايا الحياتية للشعب الفلسطيني لا يعني نهاية دور السلطة الفلسطينية ووظائفها ومهامها فقط، لا بل هو عودة الأمور إلى وضع أسوأ بكثير مما كانت عليه قبل توقيع اتفاقية أوسلو، من استيطان شامل، وعملية عزل لمدينة القدس وتهويدها وتفريغها من مواطنيها الفلسطينيين، وجلب مزيد من المستوطنين إلى القدس الشرقية المحتلة، وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، الأمر الذي يفرض على القيادة الفلسطينية، والكل الفلسطيني، أن ينظروا، بقلق كبير، إلى مستقبل الشعب والقضية والأرض. وبالتالي، عدم البقاء في مربع الانتظار، بل الانتقال إلى مربع الفعل، وقلب الطاولة، وخصوصاً في ظل الإدارة الأميركية الجديدة، برئاسة دونالد ترامب، والتي تبنت رؤية اليمين الإسرائيلي بشكلٍ يتناقض حتى مع سياسات الإدارات الأميركية السابقة المنحازة لإسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/17

47. "التوافق والاستبدال" وتجديد القديم

عوني صادق

يوم الأربعاء الموافق 9 أغسطس/آب 2017، اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح، وقررت عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني خلال شهر سبتمبر/أيلول المقبل، وشكلت لجنتين للإعداد الكامل لها. ويوم السبت الماضي، الموافق 12 أغسطس 2017، اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس وقررت، كما جاء في بيان صدر عنها، وبناء على توصيات اللجنة التحضيرية برئاسة رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، «مواصلة المشاورات والحوار بين القوى السياسية والشعبية والمجتمعية لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت ممكن».

وكانت آخر دورة عقدت للمجلس الوطني الفلسطيني في غزة العام 1996 «لتعديل الميثاق الوطني»، تبعتها جلسة تكميلية العام 2009 لملاء شواغر ثلث أعضاء المجلس الذين غابوا بالوفاة. وكانت لجنة تحضيرية عقدت اجتماعاً لها في بيروت في يناير/كانون الثاني 2017 لبحث عقد دورة جديدة للمجلس وقررت «مواصلة المشاورات» أيضاً.

واليوم تتواصل المشاورات لعقد المجلس الذي قيل إن مركزية (فتح)، وبالتالي تنفيذية منظمة التحرير، قررت أن يكون ذلك في منتصف سبتمبر/أيلول المقبل. وبحسب تصريحات الناطقين باسم المنظمات المشاركة وغير المشاركة في منظمة التحرير، هناك ثلاثة أسئلة يطرحها الموضوع، أو ثلاثة احتمالات تواجه مسألة عقد المجلس، هي: عقد المجلس في رام الله بمن حضر، أو تأجيل عقد المجلس، أو عقده على أساس التوافق والاستبدال. المحللون السياسيون، والناطقون باسم المنظمات،

يحذرون من مخاطر اعتماد الاحتمال الأول، لأنه سيكرس ويعمق الانقسام الحاصل اليوم، وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الانقسام والشرذمة. أما الاحتمال الثاني، فلا يبدو أنه وارد في ذهن أي من المنظمات، وكذلك ذهن الرئاسة، مع أنه من أجل تجنب مخاطر الاحتمال الأول يظل وارداً ما لم تكن (فتح) والرئاسة تريدان دفع الوضع إلى «نقطة اللا عودة». وأما الاحتمال الثالث، أي أن يتم الانتهاء من مسألة العضوية على أساس «التوافق والاستبدال»، فهو كما يرى المحللون، وترى المنظمات، الحل الممكن والقادر على إنهاء الانقسام وإشراك «الجميع من دون إقصاء» في عملية «تجديد» المؤسسات وشرعيتها، وبأقل الخسائر الممكنة.

ومن الواضح أن المراقب لا يحتاج إلى جهد كبير لاكتشاف أن «الدعوة» لعقد المجلس الوطني جاءت قابلة للطعن في الشكل والمضمون، وبالتالي لن يكون لها علاقة لا بتجديد المؤسسات، ولا بإضفاء الشرعية عليها. فمن جهة، يفترض أن تأتي الدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وليس من اللجنة المركزية لأي من المنظمات، وبعد التشاور، لا أن توافق الأولى على قرار من الثانية، وأن يسبق التشاور القرار، لا أن يلحقهما. من جهة أخرى، يبدو واضحاً أن (الشعب) مغيب عن العملية، ما دامت الانتخابات العامة غير واردة، أو مجزوءة بحجة أنها «غير ممكنة التنفيذ». و«الحوار مع القوى السياسية والمجتمعية» مقصود به أن يتم من خلال المنظمات نفسها الموافقة على الدعوة. في هذه الحال، وعلى فرض أن تتم الموافقة على عقد المجلس على أساس الاحتمال الثالث، أي بالتوافق والاستبدال، يصبح ضرورياً معرفة ماذا تعني عبارة «التوافق والاستبدال».

المسألة بسيطة من حيث الفهم. التوافق يعني أن تتوافق المنظمات القابلة من حيث المبدأ على المسائل التي تبدو خلافية، مثل مسألة من يشارك ومن لا يشارك، ومسألة العضوية، ومكان عقد المجلس. والتوافق هنا يعني أن توافق «الأطراف» على مطالب «الأطراف» نظرياً، أما عند التطبيق فسيكون القرار للأقوى منها على الأرض. أما الاستبدال فيعطي الحق لكل منظمة أن تختار أعضائها، وتستبدل من تريد منهم بمن تريد. وإن بقيت هناك أمور لم يتم التوافق عليها، ترحل للدورة القادمة، أو لمواصلة التشاور حولها، وهكذا يخرج الجميع راضين قدر الإمكان، وإن تنازل أحدهم عن شيء مما كان يطالب به فسيوضع في خانة «تقديره للوضع ورغبته في تسهيل التوصل إلى أفضل النتائج» لدورة المجلس، أي يسجل له في سجل التضحيات.

هكذا ستكون النتيجة النهائية لكل الضجيج العالي الذي نسمعه الآن مختصرة في عبارة «القديم على قدمه»، و«لا جديد تحت الشمس»، اللهم ربما في جزئية تتعلق بعمر بعض أعضاء المجلس الوطني.

الخليج، الشارقة، 2017/8/17

48. الديمقراطية التمثيلية في إسرائيل على مفترق طرق

مرزوق الحلبي

تقف السياسة الإسرائيلية هذه الأيام في نقطة مفصلية من تطورها. فالسباق هو بين الجهود الجارية لإسقاط الحكومة الأكثر يمينية في العقود الأخيرة وبين الجهود التي تبذلها هذه الحكومة لتغيير قوانين اللعبة السياسية باتجاه الحيلولة من دون التناوب على السلطة. ونقول «نقطة مفصلية» لأن هناك تحقيقات تجريها الشرطة مع رئيس الحكومة نفسه وبعض الرموز حوله بخصوص قضايا فساد مالي وإداري. إضافة إلى شبهات وتحقيقات أخرى بحق وزير الداخلية وشخصيات قيادية في الحزب الحاكم - الليكود.

وهي تحقيقات قد تصل إلى حد المحاكمة بخاصة أن الشرطة أوصت بتقديم لائحة اتهام واحدة على الأقلّ ضد رئيس الحكومة. وهو تطوّر جاء بعد أن تحوّل أحد المتهمين وهو مساعد خاص لنتانياهو إلى شاهد ملك.

التطورات الأخيرة في إسرائيل فتحت جدلاً جدياً حول مآلات التحقيقات وقضايا الفساد التي قد تُطرح بالحكومة والذهاب إلى انتخابات مبكرة. وفتحت أيضاً المجال لإعادة الاصطفافات السياسية تحسباً لكل جديد مع تزايد الضغط الشعبي على الجهاز القضائي كي يسرّع التحقيقات والمحاكمات، وعلى رئيس الحكومة أن يستقيل من منصبه في حال قُدمت ضده لائحة اتهام.

لكن في خلفية هذه التطورات قضايا أعمق تنفذ إلى صميم المؤسسة الإسرائيلية المنقسمة حول التعامل مع الأوضاع، لا سيما المتصلة بالصراع والمسألة الفلسطينية ومستقبل الديمقراطية الإسرائيلية التي تسعى الحكومة الحالية إلى هدم قاعدتها القانونية والدستورية وتشكيل أخرى تقوم بالأساس على مبدأ يهودية الدولة. وهو ما يعتبره المعارضون إدراج إسرائيل ضمن الدول المنبوذة لأن تطورا كهذا في عُرفهم يأخذ البلد إلى أبرتايّد مُعلن، الأمر الذي سيستقدم رد فعل عالمياً مضاداً قوامه المقاطعة والتسبب في عزل نظام الأبرتايّد اليهودي.

الأمر ليس مشهدياً بل فيه الكثير من الجدّة بدلالة أن نتانياهو اضطرّ أمام تطورات ملفات الفساد الى أن ينظّم اجتماعاً شعبياً لمؤيديه - يُذكرنا بتظاهرات التأييد لأردوغان - من أجل ضمان تأييد حزبه ووزرائه ونوابه لئلا يلتزموا الصمت أو يترددوا في دعم قيادته، بخاصة أن «لُعبته» الآن هي مقابل جهاز القضاء والشرطة وليس مقابل المعارضة السياسية.

ولغرض استباق التطورات، شنّ نتانياهو في هذا الاجتماع - وبشّ في الأشهر الأخيرة - حملة تشكيك في الإعلام الإسرائيلي والقضاء والنيابة العامة تشارك فيها جوقة من وزراء وشركاء في الائتلاف. ويُذكر أن رئيس حكومة إسرائيلياً سابقاً هو إيهود أولمرت، اضطرّ للاستقالة ودخل السجن

قبل نحو ثلاث سنوات، في قضايا فساد لا تُذكر قياساً بما هو منسوب من تجاوزات لنتانياهو وزوجته وبعض المحيطين به. بمعنى أن السابقة - وسوابق أخرى تورط فيها وزراء ورئيس دولة اضطرتهم لدخول السجن - تعمل في غير مصلحة نتانياهو الذي لا يجد مخرجاً إلا في اعتماد خطاب شعبي قوامه اتهام كل معارضة له بملاحقته باعتباره الضحية أو اتهامها بنيتها إسقاط حكومته من خلال القضاء وليس في صندوق الاقتراع!

يحدث هذا في أوج محاولات حكومة اليمين بمركباتها كافة تغيير قوانين اللعبة الدستورية وإلغاء استقلالية الجهاز القضائي وأجهزة الكبح والضبط القائمة في إسرائيل، لمنع أي مساعلة جدية من خلال تعطيل الحريات السياسية العامة وعمل المجتمع المدني وقمع النقد في مواضعه. وهو فعل لا يهدف إلى منع تبديل الحكم فقط بل للحيلولة دون إحراز أي انفراج في الصراع مع الفلسطينيين أيضاً. وأرجح أن نتانياهو مستعدّ في هذا الإطار إلى المجازفة في مستويات عدة قد يكون التشريع المناهض للسياسة في مركزها لكنه ليس الوحيد. ويشار هنا إلى أن قيادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل أبدت تمللاً واضحاً من قراراته وسياساته الأمنية تجاه الفلسطينيين (اتضح ذلك في قضية الحرم القدسي وتجاوزه توصيات هذه الأجهزة وضربها عرض الحائط). وهنا شرع أنصاره من المتحلقين حوله بمهاجمة هذه القيادات والاستخفاف بوجهات نظرها واتهامها بـ «الجبن» و «التخاذل» مقابل الفلسطينيين! إلا أن مجازفته قد لا تظلّ باتجاه الداخل، إلى حدّ الصراع المكشوف مع جهاز القضاء ومؤسسات الرقابة والإعلام والأجهزة الأمنية ومع الفلسفة البراغماتية للصهيونية المعتدلة وتمثلها قوى (في إسرائيل وأوروبا وأميركا الشمالية)، بل قد تتجه نحو الخارج من خلال افتعال تصعيد قد يبدأ محسباً وينتهي بـ «حريق» منفلت العقل مقابل الفلسطينيين في غزة أو «حزب الله» شمالاً. والحجة لذلك متوافرة له دائماً. فأي عملية أو قذيفة صاروخية من غزة قد تكون الشرارة. وكذلك الأمر على الجبهة الشمالية مع إبقاء الذهنية الإسرائيلية مثبتة على اعتبار أي تغيير في لبنان لمصلحة «حزب الله» جزءاً من سلّة التهديدات الاستراتيجية لإسرائيل، الأمر الذي يقتضي الردّ.

من هنا، فإن الوضع في الداخل الإسرائيلي في مرحلة مفصلية من حيث الجهة التي ستهدب عليها رياح السياسة. وهو ما يعني أيضاً الجهة التي ستتطور فيها العلاقات الداخلية بين الكتلة البراغماتية في الصهيونية وبين معسكر اليمين الساعي إلى فرض سيادة إسرائيلية تامة على الجغرافيا بين البحر والنهر مهما يكن الثمن.

بمعنى، أننا حيال صراع قوي جدّي قد يصل إلى طريق مسدودة واحتكام للشارع لا لصندوق الانتخابات كجزء من مآزق الديمقراطية التمثيلية المنحسرة في الدولة الحديثة. أو بكلمات أخرى،

الحاصل الآن في السياسة الإسرائيلية ليس شأنًا إسرائيليًا داخليًا، لأنه مهما كانت مآلاته فستكون له إسقاطاته على الشعب الفلسطيني أولاً وعلى الإقليم.

الحياة، لندن، 2017/8/17

49. ثلاث حروب صغيرة مع غزة والتالي على الطريق

نداف هعتسني

هذا الشهر تحل الذكرى الـ 12 سنة على الطرد والاقْتلاع من غوش قطيف، والذي سمي بشكل مجازي . «فك الارتباط». 12 سنة تعطي منظورا كافيا لمراجعة كم نحن «فكنا الارتباط» عن غزة وبأي قدر تحققت الوعود التي باعها لنا مهندسو وعرابو هذه الخطوة. مهم جدا ان نتذكر، بانه حان الوقت لان نستوعب كم كنا متسامحين تجاه المسيحيين الكاذبين اولئك.

لقد أعلن اريئيل شارون عشية الطرد ما يلي: «انا مقتنع من اعماق قلبي بان فك الارتباط هذا سيعزز اسرائيل، سيقلل العداء، سيحطم المقاطعة والحصار ويقدمنا على طريق السلام مع الفلسطينيين وباقي جيراننا... عسقلان والبلدات الاخرى لن تصبح خط الجبهة. انا افهم في الامن وانا اعد شعب اسرائيل بأربعين سنة هدوء».

شمعون بيرس، في ضوء التحذيرات من أن غزة ستطلق الصواريخ والمقذوفات الصاروخية على عسقلان ومدن اخرى في الجنوب قال: «ماذا تقترحون لنا . التشاؤم، ومزيد من الحروب، ومزيد من الدم؟ أنا أقترح الامل... انا أقترح على اليمين ان يتوقف عن التخوفات... كفوا عن الحديث في الترهات».

اما تسيبي لفني فعللت الأمر في حينه قائلة: «مرة اخرى يرهبنا اليمين. صواريخ كاتيوشا على بئر السبع، اسدود... عسقلان؟ حسنا، اليمين متحمس وخيالي، نحن نرى بان الحدود مع لبنان هادئة لسنوات بعد خروجنا، فلا صواريخ على الشمال، الامر ذاته سيحققه فك الارتباط عن غزة». واسحق هرتسوغ اضاف: «فك الارتباط هو امر ذو اهمية تاريخية لاجراج الدولة من الوحل في غزة».

رئيس شعبة الاستخبارات في حينه أهرون زئيفي فركش قال في نقاش في الحكومة: «فك الارتباط سيقلص الإرهاب ويجعله محتملا»، اما في قمة الصحافة فعملوا بالضبط مثلما رسم لهم في حينه امنون ابراموفيتش، فدافعوا عن شارون في وجه التحقيق في الشبهات ضده، وفقا لمفهوم الحماية والاتروج لابراموفيتش. كما ان الصحافة لم تخف السبب إذ ان شارون وحده فقط كان يمكنه ان يقتلع المستوطنين، الامر الذي اراده جدا معظم كبار رجالات الصحافة.

بعد 12 سنة لم يعد ممكنا اخفاء ما حصلنا عليه . نقيض فك الارتباط: كيان عدو عدواني ومسلح على حدودنا، ثلاث حروب صغيرة والتالي على الطريق . انفاق، صواريخ وتهديد دائم. فقط في العقد الاول الذي مر منذ الاقتلاع اطلق بالمتوسط في كل سنة أربعة اضعاف من صواريخ القسام وقذائف الهاون اكثر مما في سنة متوسطة قبل هذه الخطوة النكراء.

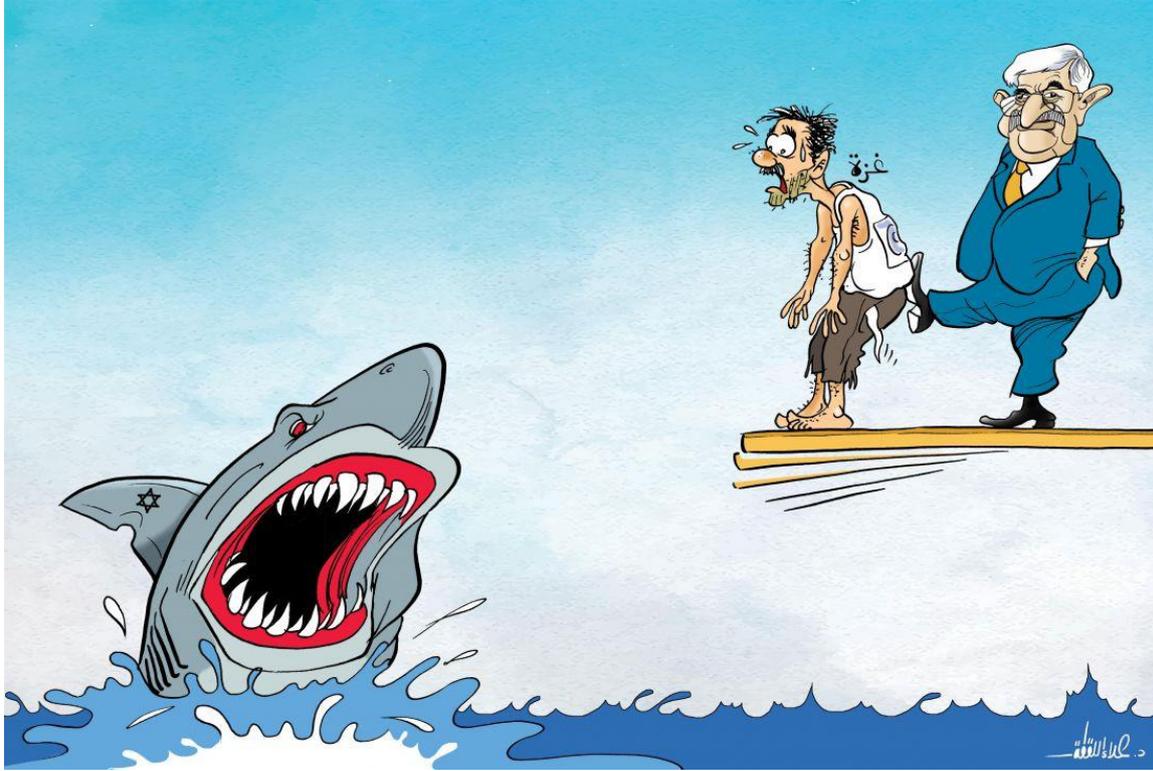
وبرغم ذلك، في ان احدا من المسؤولين والمؤيدين لم يدفع ثمن الخطأ الرهيب، على حملة التضليل ونزع الشرعية التي ترافقت معها. وبرغم ذلك، لم تتشكل حتى اليوم حتى ولا لجنة واحدة لفحص هذه القصة، لجنة تحقيق رسمية، ناهيك عن برلمانية. كما لم يتم التحقيق في الادعاء بان حجم الاقتلاع كحجم التحقيق. بمعنى أن في مجرد تجاوز الخطوط حاول شارون منع التحقيقات واستنفاد القانون ضده في قضايا سيريل كيرن، مارتن شلاف وغيرها.

كيف حصل أن احدا لم يدفع ثمنا جماهيريا. شارون نفسه، شمعون بيرس . الشريك المتحمس، تسيبي لفني التي صبت الماء على يديه، اسحق هرتسوغ؟ كيف يحتمل اننا لم نحاسب القيادة الصحافية النكراء، تلك التي من دون تأييدها المرفوض، ما كان للخطوة ان تخرج إلى حيز التنفيذ؟ الصحافيون الكبار الذين اخطأوا / أو تعفنوا لم يدفعوا أي ثمن. كلهم يواصلون التغلف بنغمات التبرير والمزايدة ومواصلة الترويج لنا بارتكاب اخطاء فتاكة اخرى بلا انقطاع. حقيقة أن حكومات اليمين لم تتجح في ان تشكل لجنة تحقيق حتى اليوم تجسد حجم ضعفها. ولم يتبق لنا غير الكف عن توفير الشرعية لكل من كان مشاركا في خدعة فك الارتباط، وبالتأكيد الكف عن الانصات له.

معاريف، 2017/8/16

القدس العربي، لندن، 2017/8/17

50. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/8/17